المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

القراءة والمحفوظات

للصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

تأليف
د. محمّد إسماعيل ظافر
د. محمّد محمود رضوان
يوسُف الحمّادي
محمّد شفيق عطا
د. محمد حسين شرف

طبعة ١٤٢٨هـ ـ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية ، وزارة التربية والتعليم
القراءة والمحفوظات : سادس ابتدائي - فصل أول - الرياض
٧٢ ص ٢١-*٢٦سم
ردمك: ٩ - ٢٦٧ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٧ - ٢٦٨ـ ١٩ - ٩٩٦٠ (ج١)
-١ القراءة - كتب دراسية -٢ الأناشيد المدرسية - كتب دراسية .
-٣ التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية أ- العنوان
ديوي ٤١٢ ، ٣٧٢ ١٩/٢٩٨٦

رقم الإيداع : ١٩/ ٢٩٨٦
ردمك : -١٩-٢٦٧-٩٩٦٠٩ (مجموعة)
٧ـ ٢٦٨ ـ ١٩ ـ ٩٩٦٠ (ج١)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العـــام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa /curriculum /index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله رائد البشرية ومعلِّمها الأول، ورحمةِ الله المهداة إليها؛ لتخرج به من الظلمات إلى النور، وعلى من والاه واهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعدُ ، فهذا الجزء الأول من كتاب (القراءة والمحفوظات)، نقدِّمُه لأبنائنا وبناتنا وتلاميذِ وتلميذات الصفِّ السادس من المرحلةِ الابتدائية بالمملكة، ضمن سلسلة الكتب القرائية للمرحلة الابتدائية، آملين أن تصل إلى المستوى الذي يُرْجَى أن يرتقيَ إليه تلاميذ وتلميذات هذا الصفِّ، بما يتطَلّبُ من خِبْـرَةٍ وثقافة ، وما يرتكزُ عليه من قُدْرات ومهارات.

ولعلَ من أهمِّ ما يحقق هذا المستوَى أن يتيحَ التعليمُ القرائيُّ للتلميذ وللتلميذة – مع أواخر المرحلة الابتدائيةِ – الرغبةَ في التوسُّع القرائي، والمْيلَ إلى القراءة الذاتية ، والتمكُّنَ الملائمَ من مهارات القراءةِ الجهريَّةِ والصامتة، والقدرةَ على التقاط الفكرة العامة للموضوع ، والأفكارِ الأساسية به، وغرض الكاتب منه، مع التعبير عما فهم، والسيطرةِ الملائمة على المهاراتِ النحويةِ والإملائية والخطية.

والكتابُ يراعي ذلك كلَّه ، ويُخطِّطُ له، ويحرِصُ على تنفيذِه في كلِّ ما يُقدَّم من موضوعاتٍ وتدريباتٍ؛ فَمِنْ أَهمِّ ما يتَّسم به أنه:

– مرآة صافية في عرضِه للحياةِ في المملكة، وفي انطلاقه من منطلقاتها الصحيحة التي تَتَّسقُ مع وضعها الديني ، ورُوحها الجادَّة المتفتحة ، ونهضتها الرائدةِ في مختِلفِ المجالات، وهو بهذا يُعمِّقُ في نفس التلميذ والتلميذة فكرة حبِّهما لوطنهما، ويُعدُّهما لغدِهما المأمول.

– يُغَذِّي التلميذ والتلميذة بعددٍ جمٍّ من الموضوعات، منها ما هو إسْلامِي، وما هو عربيّ أو وطنيّ أو اجتماعيّ أو صحيّ أو سلوكيّ أو فكاهيّ ، وهو بهذا التنوُّع يُواجه مختِلفَ الميولِ والحاجات، ويعملُ على إشباعِها . كما أنه بعرضه الشائق يجتذبُ التلميذَ والتلميذة ويذكِي فيهما الحماسةَ للقراءة الذاتِية، فوق ما يُنَمِّي من فكرهما، ويوسِّعُ من خيالهما ، ويهذِّب من مشاعرهما، وينزع بهما نحو الابتكارِ والاعتماد على النفس.

– يربطُ بين الموضوعات والمواقيتِ المناسبةِ لعرضها ودراستها في أثناء العام ما أمكن ذلك.

– يتدرَّجُ في خطٍّ مرسومٍ، سواء في حجم الموضوعات أو الترقِّي بأسلوبها، وسواء في كثافةِ فكَرِهِ

الجميلةِ أم الامتدادِ بها وبالعبارةِ والفقرة، أم في الكمِّ والوزن اللغويِّ للألفاظِ الجديدةِ المَّميزةِ بخطوطٍ تدفعُ إِلى التركيز عليها، وتنبه إِلى اشتقاقاتِها التي تزيدُ من ثرائِها وخصبِها اللغوي.

-يتناولُ في تدريباتِه مختِلفَ المهاراتِ التي تتطلُبها هذه المرحلةُ؛ فكريةً، ولغويةً، وتعبيريةً ونحويةً ، وإِملائيةً ، وخطيةً في بعض الأحيان، وهو لذلك يتخذُ من القراءةِ محوراً يجمعُ حولَه فروعَ اللغة العربيةِ، حتى يُحسَّ التلميذُ والتلميذةُ وحدةَ اللغةِ من ناحية، وحتَّى تُغَذِّيَ الفروعُ بعضُها بعضاً من ناحيةٍ أخرى، وللكتاب دليلُه الذي يرسُمُ طريقَ السير فيه، وفي دراسةِ كلِّ ما تناوله.

– وحرصاً على متابعة تقويم كتب هذه المرحلة المهمة في حياة التلميذ والتلميذة الدراسية فقد تم إِعادة النظر في محتويات هذا الكتاب حيث قام عدد من الباحثين والمشرفين والمعلمين بمراجعة هذا الكتاب وتعديله في ضوء خبراتهم، وفي ضوء ما ورد إِلى الإِدارة العامة للمناهج من ملحوظات المشرفين والمعلمين في المناطق التعليمية. ولعلنا نجمل أهم هذه التعديلات في النقاط التالية:

– تمَّ حذف بعض الموضوعات في القراءة والمحفوظات، وإِضافة موضوعات أخرى.

– تمت إِضافة بعض التدريبات في النحو والإِملاء والخطِّ والتعبير؛ لتعزيز الربط بين فروع المادة.

– تم حذف بعض التدريبات وتعديل بعضها.

– كُتبت بعض موضوعات الكتاب بخط الرُّقعة.

– رُتبت الكلمات المشروحة ترتيباً أفقيًّا، وطُلب شرح بعضها.

– روعي عند التعديل أن تكون الموضوعات ملائمة للخطة الدراسية.

ملحوظـــة:

– يطلب من التلاميذ والتلميذات دراسة جميع الموضوعات النثرية والشعرية بجميع تدريباتها.

– يحفظ التلاميذ والتلميذات ما لا يقل عن (١٠) أسطر من النثر و(٣٠) بيتًا من الشعر في كل فصل دراسي.

والله الهادي إِلى سواء السبيل،،،

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

م	الأسبوع	المـــــوضــــــوع	الحفظ: الأسطر	الحفظ: الأبيات	الصفحة
١		المقدمة	—	—	٤
٢	الأول والثاني	دعاء إبراهيم (قرآن كريم)	—	—	٨
٣		كن رحيماً (محفوظات) حديث شريف	١١	—	١١
٤	الثالث والرابع	القنبرة والصياد		—	١٥
٥		حكم ونصائح (شعر)	—	٦	١٨
٦	الخامس والسادس	نهضتنا الجمالية	—	—	٢١
٧		صلاح الدين الأيوبي	—	—	٢٥
٨	السابع والثامن	الطفل في الإسلام	—	—	٢٩
٩		مكتبتي (شعر)	—	٦	٣٢
١٠		النفط في بلادنا	—	—	٣٥
١١		وصية أب لابنته	—	—	٣٩
١٢	التاسع والعاشر	آداب المتعلم	—	—	٤٢
١٣		لا تلوث بيئتك	—	—	٤٥
١٤	الحادي عشر والثاني عشر	الغني والفقير (شعر)	—	٧	٤٨
١٥		صفية بنت عبدالمطلب	—	—	٥١
١٦	الثالث عشر والرابع عشر	آثار في بلادنا	—	—	٥٤
١٧		الكعبة المشرفة (شعر)	—	١٠	٥٨
١٨		أمل الشباب	—	—	٦٢
١٩	الخامس عشر	ليتني كنت معهم	—	—	٦٦
	مجموع النشيد		١١	٢٩	

الواجبات المنزلية التي كلف بها الطالب - الطالبة

تاريخ إعطاء الواجَب	موضوع الواجب	رقم الصفحة	إحضار الواجب		الدرجة	ملاحظات
			اليوم	التاريخ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		
/ / ١٤هـ				/ / ١٤هـ		

الـدَّرْسُ الأوَّلُ : دُعاءُ إِبراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ

« قُرآنٌ كريــــــم »

وَفَدَ نبيُّ الله إبراهيمُ عليهِ السلامُ مِنَ الشَّام إِلَى الحِجازِ، ومعَه زوجَتُهُ هاجَرُ، وولَدُهُ إِسْماعيلُ، ونزلَ بِهمَا عندَ البَيتِ الحَرامِ بمَكَّةَ، حَيْثُ المَوْضِعُ الذي تفجّرتْ منه بِئْرُ زَمْزَمَ.

وأرادَ نَبيُّ الله عليه السلامُ العوْدَةَ إلى الشَّام، فوقفَ داعيًا ربَّه ، ضَارِعاً إِلْيهِ أنْ يشْمَلَ البُقْعةَ بفضْلِهِ، فيجْعلَها بَلدًا آمنًا ، وأنْ يُنْقذَ ابْنَهُ ويُنْقَذَ أهلَها مِنْ عَبَادَةِ الأصْنام ، وأنْ يَرْعَى ذُرِّيَّتَهُ التي تركها عنْدَ البَيْت؛ لتكونَ نَواةً صالحَةً لعُمْرانِهِ بالعِبادَة، فيَعْطفَ إليْها قُلُوبَ الناس، يأْتونَ إلى البَيْتِ مِنْ كُلِّ مكانٍ، وَيَرْزُقَهَا ومَنْ معَهَا في ذلك الوادي المُقْفِرِ ، ويَمُنَّ عليهِمْ بأنواعِ الثمارِ، ثُمَّ يتَّجهُ نَبيُّ الله إلى رَبِّه الذي لا يَخْفَى عليْه شيءٌ ، فَـيَحْمَدُهُ عَلَى فَضْلِهِ ويَطْلُبُ منهُ التوْفيقَ في العبادة ، والمَغفِرةَ لَهُ وَلِذُرِّيَّتِهِ ولسائِرِ المؤمنين.

أقرأُ في ذلك الآياتِ الآتيةَ، وأفْهَمُها:

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ (٣٥) رَبِّ إِنَّهُنَّ
أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣٦) رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن
ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ
إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ (٣٧) رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن
شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ (٣٨) ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى
لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ (٣٩) رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ (٤٠) رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى
وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ (٤١) ﴾ (سورة إبراهيم).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ضارعًا	مُتوسِّلاً إِليه في خشُوع.	آمنًا	يَعُمُّهُ الأمْنُ وعدَمُ الخَوْف.
اجْنُبْنِي	أبـعـدني.	غير ذي زَرْع	ليس فيه زَرْع.
الـمُـحَـرَّم	المُعَظَّم.	أفْئِدة	قُلوب.
تَهْوِي	تَحــنُّ وتُسْرِع.	وهَبَ لِي	رَزَقَني.
يوم يقوم الحساب	في الآخرة يوم القيامة.		

تَـدْرِيــبَـــــاتٌ

١- أجيبُ عن كُلِّ سؤالٍ ممَّا يأتي:

- منْ أيْنَ وفَدَ إِبراهيمُ عَليه السلامُ؟
- إِلى أيْنَ وفَد؟
- مَنْ كان معَه؟
- أيْنَ نزلَ بِمَنْ معَه؟
- بِمَ دَعَا ربَّه؟
- مَا الذي دَفَعَهُ إِلَى هذا الدُّعاء؟
- هل اسْتجابَ الله دَعْوَتَه؟ أوضِّح ذِلك.

٢- أجيبُ مِنَ الآياتِ الكريمة عمَّا يأتي:

- وَصفَ إِبْراهِيمُ - عليهِ السلامُ - الوادِيَ الَّذِي أسكن به بعض ذرِّيَّته. أُوَضِّحُ وصْفَه.
- ما معنَى قولهِ تعالَى:

﴿ فَٱجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ ؟

- أَستخرجُ من الآياتِ ما يَدُلُّ علَى حمْدِ إِبراهيمَ - عليه السلام - للَّه تعالَى.

- لماذا دَعَا إِبراهيم - عليه السلامُ - ربَّه أن يُجَنِّبَه وبنيه عِبادَةَ الأَصْنامِ؟

٣- أَضَعُ كلمةً مناسبةً في كلِّ مكانٍ خالٍ ممَّا يأْتي:

- وَقَفَ إِبراهيمُ -عليهِ السلامُ - مُتَوَسِّلًا لله تعالَى .... إِليه.
- رَبِّ .... لي من لَدُنْك عِلْماً نافعاً.
- الحَرَمُ مكَانٌ ....

٤- أُصِلُ كلَّ كلمةٍ في السَّطْرِ الأول بما يُرادِفُها في السطر الثاني:

اجْنُبْني	المقفر	أفئدة	تَهْوِي	تَفَجَّر
نَبَعَ	الخالي	قُلوب	أبْعِدْني	تَحِنُّ

٥- أذكرُ المُضادَّ في المعْنَى لكلٍّ ممَّا يأْتي:

كثيراً　　أَضْلَلْنَ　　تخفى　　عصى　　وهب　　يشكرون

٦- أدعُو الله بما أُحِبُّ لِنفْسِي ولِوالدَيَّ وللنَّاس. وأكْتُبُ ذلك في كُرَّاسَتِي.

٧ـ أَقْرأُ الكلمات الآتيةَ، المكتوبةَ بالرسم العثماني، ثم أَكْتُبُهَا وَفْقَ القواعد الإملائية :

الصَّلَوٰةِ	إِسْمَٰعِيلَ	إِسۡحَٰقَ	ءَامِنًا
....	....	....	....

٨- قَالَ الله تعالى:

﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧ ﴾ إبراهيم.

أ- مَا المرادُ بكل من :

- ذُرِّيَّتي ؟
- وَادٍ غيرِ ذي زَرعٍ؟
- بَيْتِكَ المُحَرَّمِ؟

ب- أَشرحُ الآية الكريمة.

تَسْـأَلُ بعضَ التلاميذِ والتلميذَات عَنِ الرَّحمةِ، فتنصرفُ أذهانُهُمْ إلى الرحمةِ بالضُّعَفاءِ مِنَ النَّاس، كعاجزٍ لا يُبْصرُ، أو شَيْخٍ لا يَقْوَى عَلَى السيْرِ في الزِّحَام، أو صغيرٍ ضلَّ الطريقَ إلى بيْتِه.

ولـو فكَّـرَ هؤلاءِ لَعَرَفُوا أنَّ الرحمةَ في الإسـلام تَـمْتَدُّ إلى كلِّ شيْءٍ : إلى الحَيـوانِ، والطْيرِ، والحَشَرَات، وغيرِها، أَقْرَأُ في ذلك الأحاديثَ الآتيَةَ لرسولِ الله ﷺ :

١- قالَ ﷺ «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ»

٢- قَالَ ﷺ :

«بَيْنَمَا رجُلٌ يَـمْشي بطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيهِ العَطَشُ، فوجَدَ بئْراً فنزلَ فيها فَشَرِب ، ثُمَّ خَرَجَ فإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يـأكُلُ الثَّـرَى مـنَ العَطَش، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هذا الكلْبَ مِنَ العطشِ مِثْـلُ الَّذي كانَ قَدْ بَلَغَ منِّي، فَنزَلَ البِئْرَ، فمَلأَ خُفَّهُ ماءً، ثم أمسَـكَهُ بِفيهِ حتَّى رَقيَ فسَـقى الكَلبَ، فشَـكرَ اللهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ. قالُوا يا رَسولَ الله إنَّ لنا في البَهائِـمِ أجراً ؟! فقال : في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أجْر»[1].

٣- عَـنْ عَبدِالرحمـنِ بْـنِ عبدِاللهِ عن أبيهِ قـالَ: كُنَّا معَ رسـولِ الله -ﷺ- في سَـفَرٍ، فانْطَلَقَ لحاجَتِه، فَرأيْنـا حُمَّرَةً مَعَها فرْخانِ فأخَذْنـا فَرْخَيْها، فجاءَتِ الحُمَّرَةُ، فجَعلَت تُفرِّشُ فجاءَ النبيُّ - ﷺ- فقال : « مَنْ فَجَعَ هذِهِ بِوَلَدِها؟ ردُّوا ولَدَها إليْها».

٤- ورأى ﷺ قَريةَ نـمْلٍ حَرَّقْنَاهَا، فقالَ: «مَنْ حَرَّقَ هذِه؟».

قلنا : نَحْنُ.

قالَ:« إِنَّهُ لا ينْبغِي أنْ يُعَذِّبَ بالنارِ إِلَّا ربُّ النَّارِ».

---

(١) فتح الباري ، كتاب الأدب،باب (٢٧).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يَلْهَثُ	يُخْرِجُ لِسَانَهُ مِن شِدَّة العطشِ.	الثَّرَى	التُّـراب النَّدِي.
كبِدٍ رطبةٍ	حيوانٍ حي.	حُمَّرةٌ	طائرٌ كالعصفور.
تُفرِّش	تُرَفْرِفُ بِجَنَاحَيْها.	فَجَعَ	آلَـمَ.

تَـدْرِيـبَـــاتُ

-١ أجيبُ عَنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

- تَـمْتَدُّ الرحمةُ في الإِسلام إلَى كُلِّ المَـخْلُوقاتِ. أُوَضِّحُ ذلك بمثالٍ مِنْ عندي، لكلٍّ من: الإِنْسانِ - الحَيَوانِ - الطَّيْر.

-لِمَاذا عُنِيَ الإِسْلامُ بالحَثِّ عَلَى الرَّحْمة؟

- أَذكُرُ ثلاثَةَ مواقِفَ منافيةٍ للرحمة.

-٢ أجيبُ مِنَ الأحاديثِ عمَّا يأْتي:

- مَنِ الَّذينَ يَرْحَمُهُم الله تعالَى؟ ولِماذا؟

- لماذا كان الكلبُ يَلْهَث؟

- علَى أيِّ شيء يدُلُّ هذا القَوْلُ:«يأكلُ الثَّـرَى مِنَ العَطَش»؟

- كان موقفُ الرَّجُلِ من الكلْبِ يدُلُّ على شِدَّةِ رحْمَتِهِ.أُوضِّـحُ ذلك.

- ما جَزَاءُ هذا الرَّجُلِ؟

- هَلْ لنا في البهَائِمِ أجْر؟ ولماذا؟

٣- عَنْ عبدِالرحمنِ بْنِ عبدِاللهِ، عَنْ أبيهِ قال: كُنَّا معَ رسولِ اللهِ - ﷺ - في سفرٍ فانْطَلَقَ لحَاجَتِه، فرأيْنَا حُمَّرَةً مَعَهَا فَرْخانِ فَأَخَذْنا فَرْخَيْها ، فجاءَتِ الحُمَّرَةُ ، فجَعلَت تُفَرِّشُ فجاءَ النبيُّ - ﷺ- فقالَ : «مَنْ فَجَعَ هذهِ بِوَلَدِها؟ ردُّوا ولَدَها إِلْيها».

أ- ما معنَى : حُمَّرة تُفَرِّش؟

ب- أشرحُ الحديثَ بأسلوبي.

جـ- أَذْكُرُ ما تعلَّمْتُ منه.

د- أستخرجُ مِنَ الحديث: مثنًّى منصوبًا وآخر مرفوعًا.

٤- أَذْكُرُ رأْيِي فِي الأفعالِ التاليةِ:

- طفْلٌ يُطْعِمُ قطَّةً جائعةً.
- فتًى يُطَهِّرُ جُرْحَ طائرٍ يُرَبِّيه.
- طفْلٌ يَهْدِمُ أعْشَاشَ الطيُور.
- رَجُلٌ يضربُ حيواناً بالسَّوْط.
- رَجُلٌ يُحَمِّلُ دابَّتَهُ حِمْلًا ثقيلًا.

٥- أُدْخلُ كلَّ كلمةٍ مـمَّا يأْتي في جملة :

الثرى - رَطْبَة - فجع - حَرَّق.

٦- أضَعُ بدلَ الكلماتِ الملوَّنةِ كلمةً واحدةً تؤدِّي معناها:

- كانَ الكلبُ يُخْرِجُ لِسانَهُ مِنْ شِدَّةِ العَطَشِ.
- لنا أجْرٌ في الرحمةِ بالحيواناتِ التي لا تنطقُ.
- كانت الحمَّرَةُ تُرَفْرِفُ بِجَنَاحَيْها.
- مَنْ يَرْحَمُوا غيرَهم يَرْحَمْهُمُ الله تعالَى.

٧- في كلِّ كَبِدٍ رطْبَةٍ أجْرٌ - في كلِّ حَيوانٍ حَيٍّ أجْرٌ.

-أيُّ التعبيريْنِ أجْمَلُ ؟ ولماذا؟

٨- أذكُرُ قِصَّةَ طائرٍ رَحِمْتُهُ، فَمَنَحْتُهُ حُرِّيَّتَه.

٩- أقرأُ الكلماتِ الآتيةَ ، وأتعرَّفُ هِجاءَها، ثمَّ أكتُبُها:

هَؤُلاء	شيء	جاءت	البهائِم	بئر
....	....	....	....	....

الدَّرْسُ الثَّالِثُ : القُنْبُرَةُ والصَّيَّادُ



يُحكَى أنَّ رَجُلاً صاد قُنْبرَةً، فَلَمَّا صارَتْ فِي يَدِهِ قَالَتْ: مَا تُرِيدُ أنْ تَصْنَعَ بي؟ قَالَ: أذْبَحُكِ وآكُلُكِ. قَالَتْ : أنَا صَغِيرة لا أُسْمِنُ ولا أُغْني مِنْ جُوعٍ، وَلكِنْ أُعَلِّمُكَ ثَلاثَ خِصالٍ. خَيْرٌ لكَ مِنْ أَكْلِي؛ وَاحِدَةٌ أُعَلِّمُكَ إيَّاهَا وَأنَا في يَدِكَ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى الشَّجرَةِ، وَالثَّالِثَةُ على الجبَل.

فَقَالَ: هَاتي الأُولَى. قَالتْ: لَا تَتلهَّفْ عَلَى مَا فَاتَكَ.

فَأَطْلَقَهَا، فَلَمَّا صَارَتْ عَلَى الشَّجَرَةِ، قَالَ لَهَا: هاتِي الثَّانِيَةَ.

قَالَتْ: لَا تُصَدِّقْ بِمَا لَا يَكُونُ أنْ يَكُونَ. فَلَمَّا صَارَتْ عَلَى الْجبَل، قَالَتْ لَهُ : يَا شَقِيُّ، لَوْ ذَبَحْتَنِي أخْرَجْتَ مِنْ حَوْصَلَتِي دُرَّتَيْنِ في كُلِّ واحِدَةٍ عِشْرونَ مِثْقَالاً.

فَعَضَّ عَلَى شَفَتَيْهِ وَتَلَهَّفَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: هَاتِي الثَالِثَةَ.

قَالَتْ: أنتَ قَدْ نَسِيتَ اثْنَتَينِ، فَكَيْفَ أُحَدِّثُكَ بالثَّالِثَةِ؟ ألَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تتلهَّفْ عَلَى مَا فَاتَكَ، وَلَا تُصَدِّقْ بِمَا لَا يكُونُ أنْ يَكُونَ؟ أنَا وَرِيشي وَلَحْمِي لا أ زِنُ عِشْرِينَ مِثْقَالاً! وَطَارَتْ!

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
قُنْبُرَة	طائِرٌ أكبر من العصفور	خِصال	نَصَائِح.
لَا تَتَلَهَّفْ	لا تَتَحَسَّـرْ.	حَوْصَلَة	حَوْصَلَةُ الطَّيْرِ : تجويف في المريء يختزن فيه الطعام.

تَـدْرِيـبَـاتٌ

١- أجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتية:

- لِمَ يَصيدُ الناسُ الطُّيُورَ؟
- أذكرُ نَصيحَتَيْ القُنْبُرَةِ لِلصَّيَّاد.
- لمَاذا امتَنَعَتِ القُنبرة من إعْطائه النَّصيحة الثَّالثة؟
- قَدَّمَتِ القُنْبُرَة للرجل نصيحة ثالثة تفهم من خلال القصّة فَمَا هيَ؟
- مَا الَّذِي يَدُلُّ على أنَّ الصَّيادَ صَدَّق بِأنَّ في حَوْصَلَة القُنْبرة دُرَّتَيْن في كُلِّ واحِدَةٍ عشرون مِثْقَالاً؟
- أَيُّهمَا أحسنُ – في نظرك – أكلُ القُنْبرةِ أم نَصِيحتُها لِلصياد؟
- أعدِّدُ الفوائد الَّتي استفدتُها من القصَّة.

٢- أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحةِ:

- كَانَ الصَّيَّادُ مُغَفَّلًا عِنْدمَا أَطْلَقَ القُنْبُرة.
- قدَّمَتِ القُنْبرَةُ ثلاث نَصَائحَ لِلصَّياد.
- احْتَالتِ القُنْبُرَةُ على الصيادِ فَتَخَلَّصَتْ مِنْ قَبْضَتِهِ.
- صَدَّقَ الرجلُ أنَّ في حَوْصَلَة القُنْبُرَةِ دُرَّتَيْنِ، فَتَأَسَّفَ على إطلاقِها.

-كانَ الصَّيادُ ذَكيًّا فَفَهِمِ النَّصيحةَ الثالثةَ.

٣- أضعُ الكلماتِ الآتية في جُمَلٍ مُفيدةٍ.

صَادَ صَارَ تَلَهَّفَ يُحْكَى أَزِنُ فاتَ هات

٤- أستخرجُ من الحكاية ما يأتي:

- مُثَنًّى منصوبًا، وآخرَ مجرورًا وأُبيِّنُ علامةَ إعْرابِهِما.

- فِعْلاً مُضارِعًا منصوبًا وآخر مجزومًا.

٥- لاَ تُصَدِّقْ بِمَا لاَ يَكُونُ أنْ يَكُونَ.

لِمَ ضُمَّ آخر الفعل الأول (يكون) وفتح آخر الثاني؟

٦- أُميِّزُ همزةَ الوصلِ من همزةِ القطعِ في الكلمات الآتيةِ، ثم أكْتُبُها:

أَنَا	الجبَل	أن	اثْنَتَيْن	أذبحك
....	....	....	....	....

٧- أَحكي للصف قِصَّةً أخرى على لسَانِ طَيرٍ ، أوْ حَيَوانٍ.

٨- أكتبُ بِخطِّ الرُّقْعَة مَرَّةً وبخطِّ النَّسْخ أُخْرى.

لَا تَتَلَهَّفْ عَلَى مَا فَاتَكَ، وَلاَ تُصَدِّقْ بِمَا لا يَكُونُ أنْ يكُونَ.

....

....

الدَّرْسُ الرَّابِعُ : حِكَمٌ ونَصَـــــــائح

إِذَا أردتَ تَـحْقيقَ أمانيكَ فلا بُدَّ من الجِدِّ والتَّعبِ وَتَرْكِ الكَسَلِ والاعتمادِ على الحَظِّ، كما يجبُ الصَّبرُ والتَّعاملُ مَعَ الآخرينَ والحلمُ وعدمُ التسرُّعِ في الأمور، فقد تَسْمعُ من شخصٍ سَيِّئ الطِّباع، بَذيءِ اللِّسانِ كلامًا جارحًا فلا تُلقِ له بالاً، واجْعَلْ مِنْ نفسِكَ أنَّكَ لا تستمعُ ما قَالَ، بل اتركْه وكأنه لم يَقُلْ شيئًا.

وكُن على حَذرٍ مِمَّنْ يُظهِرُ لك الـمُقابلةَ الحسنةَ مِمَّنْ لَـمْ تَعرِفْ حَقيقتَهُمْ، فَرُبَّـمَا أنه يُظْهِر لك ما لا يُخْفِي. وحافظْ على أَسْرارِكَ التي قد تضُرُّ معرفةُ النَّاسِ بها مُستقبَلَك أو شأنًا من شُؤونك.

لنقرأَ هَذِهِ الحِكَمَ والنصائحَ وغَيْـرَها في الأبيات التالية:

النص*

١- الْـجَدُّ في الْـجِدِّ وَ الْحِـرْمَانُ في الْكَسَلِ — فَـانْصَـبْ تُصِبْ عَنْ قَرِيبٍ غَايَـةَ الأَمَلِ

٢- وَاصْبِرْ عَلى كُلِّ مَا يَـأْتِي الزَّمَـــانُ بِهِ — صَبْـرَ الْـحُسَـــامِ بِكَـفِّ الـدَّارِعِ الْبَطَـلِ

٣- وَاسْتَشْعِـرِ الْحِـلْمَ في كُلِّ الأُمُـورِ وَلَا — تُسْــرِعْ بِبَـــادِرَةٍ يَـوْمًا إِلى رَجـــلِ

٤- وَإِنْ بُلِيتَ بِشَـخْـصٍ لَا خَـلاَقَ لَـهُ — فَكُـــنْ كَـأَنَّكَ لَـمْ تَسْـمَـعْ وَلَـمْ يَقـلِ

٥- وَلاَ يَغُـرَّنَّـكَ مَـنْ تَبْـدُو بَشَـاشَتُـهُ — مِنْـهُ إِلَيْـكَ فَـــإِنَّ السُّـــــمَّ فِي الْعَسَـلِ

٦- وَإِنْ أَرَدْتَ نَـجَــاحًا أَوْ بُـلُوغَ مُنىً — فَاكْتُـمْ أُمُــورَكَ عَـنْ حَـافٍ وَمُنْـتَـعِلِ

---

* لصلاح الدين الصفدي.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الجَدُّ	الحَظُّ والنَّجاح.	الجدّ	الاجْتِهاد.
الحِرْمَان	الفَشَل.	انْصَبْ	اتْعَبْ.
تُصِبْ	تَنَلْ.	غَايَة	نِهَايَة.
الحُسام	السَّيْف.	الدَّارِع	لَابِسُ الدِّرعِ وهو قَميصٌ مِنْ حَديدٍ يَلْبَسُهُ الـمُقَاتِل.
بادرة	البَادِرَةُ ما يَقولُه الإنسانُ أو يَفـعَلُهُ عِندَ الغَضَب.	تَبْدُو	تَظْهَر.
بَشَاشَتُهُ	تَرْحِيبُه وَحُسْنُ استقبالِه.	حافٍ	الحافي مَنْ يَـمْشي دُونَ نَعْلٍ.

تَـدْرِيــبَـــــاتٌ

١ ـ أجيبُ عَنِ الأسْئِلَةِ الآتية:

– ماذا يَجبُ على الإنسانِ ليُحَقِّقَ أهْدَافَه؟

– ما نتيجةُ الكسَلِ والخُمُولِ؟

– بِمَ أَوْصانا الشاعِرُ إذا ابْتُلينا بِشخْصٍ سَيِّئِ الأخلاقِ؟

– أذْكُرُ كيفَ أتعامَلُ مَعَ مَنْ يُظْهِرُ لي خِلافَ ما يُخفِي.

– أبيِّـنُ مَعْنَى البيتِ الثاني.

– أعدِّدُ النَّصائحَ والحِكَمَ التي أوْرَدَهَا الشَّاعِرُ في الأبيات.

٢ ـ النَّصَبِ　　اصْبر　　شِعَارَكَ　　النَّجاحُ　　اكْتُمْ　　الحِلْمَ

أضعُ الكلماتِ السابقةَ في المكانِ الخالي مِـمَّا يأتي:

– .... يكونُ مَعَ الاجْتِهَادِ.

– إدْرَاكُ الآمالِ يكونُ بعدَ ....

- اجْعَلِ .... أُسْلُوبَكَ في التَّعامُلِ مَعَ ٱلآخَرينَ.
- .... عَلَى نَوَائبِ الزَّمَنِ.
- .... أَسْرارَكَ عَنِ ٱلآخَرِين.
- اجْعَلِ الحِلْمَ...........................

٣ ـ وَلاَ يَـغُرنَّكَ مَنْ تَبْـدُو بَشَـــاشَتُهُ   مِنْهُ إِلَيْكَ فإِنَّ السُّمَّ في الْعَسَـــلِ
وَإِنْ أَرَدْتَ نَـجَاحاً أَوْ بُلُوغَ مُنىً   فَاكْتُمْ أُمُورَكَ عَنْ حَـافٍ وَمُنْتَـعِلِ

- مَا مَعْنَى مَا يأْتي : تَبْدُو، بَشَاشَتُهُ ، بُلُوغ ، مُنىً ، اكْتُمْ
- بِـمَ شَبَّهَ الشاعِرُ مَنْ يُظْهِرُ غَيْـرَ ما يُبْطِنُ في البيتِ الأوَّلِ؟
ـ مَا مُرَادُ الشاعِرِ بقولِهِ :(حَافٍ وَمُنْتَعِلِ) في البيتِ الثاني؟
أشرحُ البيتَـيْن بأُسْلُوبِي.

٤ ـ أذكُرُ مُرَادِفَ الكلمات في (أ) وَمضادَّ الكلماتِ في (ب):

أ- الحِرْمَان	الْكَسَل	انْصَب	نَـجَاحًا	الْبَطَل
....	....	....	....	....
ب- الْجِدِّ	الكَسَل	قَرِيب	حافٍ	تَبْدُو
....	....	....	....	....

٥ ـ أستخرجُ مِنَ الأبياتِ:
- فِعْلاً مُضَارِعاً مَجْزُوماً.
- فِعْلَ أَمْرٍ.
- مُبْتَدَأ.
- فِعْلَيْ مُضَارِعٍ مجزومَيْن بأَدَاتَيْ جَزْمٍ مُـخْتَلِفَتَيْن.

٦ ـ أَكْتُبُ بِخَـطِّ النسـخِ مَـرَّةً وبخَطِّ الرُّقْعَةِ أُخْرَى:

الْـجَدُّ في الْـجِدِّ وَالْـحِرْمَانُ في الْكَسَلِ   فَانْصَبْ تُصِبْ عَنْ قَرِيبٍ غَايَةَ الأَمَلِ

....

....

الدَّرْسُ الخامِسُ : نَـهْـضَـتُـنَـا الجَـمَـالِـيَّـةُ



بلادُنا بِلادُ الطَّبيعةِ الَّتِي تتناثَرُ مشاهِدُها الجميلةُ هُنَا وهُناكَ، في قُرَى الجنوبِ الـمُعَلَّقةِ، وفي مزارع الرِّياضِ، وبساتين الطائِفِ وفي رُبَا نَـجْدٍ وأغوارِ تِهامَةَ وواحاتِ الأحساء وغيْرِها.

وإِلَى جانِب هذا الجمال الطَّبيعيِّ الفاتِنِ ألْوانٌ أُخْرَى مِنَ الجَمالِ الصِّـناعِيِّ الرائع.

لقدْ بَدأَتِ الجُهودُ بِتوْفيرِ ضَرُوراتِ الحَياة للمُدُنِ: مِنْ شَقِّ الشَّوارعِ ، وإِنشاءِ الجُسورِ، والطُّرُقِ السريعة، وتَهْيِئَةِ الوسائلِ للإِنارةِ، ومَدِّ أنابيبِ المِيَاهِ، والصَّـرْفِ الصِّحِّيِّ وَشَبَكاتِ الهَاتِفِ.

وحينَ تَـمَّ ذلِكَ لكثير من المُدُنِ اتَّجهَتِ الجُهودُ إلى تَلْبيةِ المُتطَلَّباتِ الجماليَّةِ لها، وتَوْجيهِ نشاطٍ جَادٍّ ومُكثَّفٍ إليها.

وكمْ تَسْعَدُ عينُكَ وأنْتَ تُشاهدُ النَّخيلَ والشجرَ على جَانَبي الشوارعِ ، وفي وَسَطِها، وكَمْ ترْتاحُ نفسُكَ حينَ تتفيَّأ ظِلَّ شَجَرةٍ فَتَستريحُ على أحدِ الـمَقَاعِدِ تحْتَها.

وتزدادُ سعَادتُكَ ، وأنتَ تَصْحَبُ أُسرتك أو رِفاقَكَ إلى إِحْدَى الحدائِقِ الَّتِي انْتَشَرتْ في الميادين الكبيرةِ، فَتقْضِي وقتًا بَينَ خُضْرَتها الناضرةِ ، وشَذَاها العَطِرِ، ومناظرها الَّتِي تَشُدُّ العيْـنَ بجمالِها وسِحْرِها. وتَتمتَّعُ بِمَا فيها مِنْ أَلْعَابٍ تُـجَدِّدُ نَشَاطَكَ وَحيويَّتَكَ.

وقدْ تَـجْلِسُ في وَقْدَة القَيظِ أمامَ النوافير، أو الْـمِياهِ الـمُتحَدِّرةِ من الـمُرْتَفعَاتِ الصَّخْريَّةِ، فَتَرَى خيالَك سابحاً بيْـنَ أشْكالِ المياه الصَّاعِدَةِ والهَابطَةِ والـمُتفرِّقَةِ والـمُتَلاقِيَةِ وتُحسُّ رُطوبَةً تَسْري في أنحاءِ الجَوِّ، فَتُطفِئُ حرارةَ الشَّمْسِ، وتَنقُلُكَ إلى جَوٍّ جَميلٍ، رَقيقِ الأنفاسِ عَليلِ الهَواءِ.

وهُنَا وهُناك تَـجِدُ بَعْض الـمَصْنوعاتِ الـجَميلةِ، التي تَرْتبطُ بالماضِي والتَّاريخِ، وتَنقُلُ إليْكَ بعْضَ السَّجايَا والتقاليدِ العربيَّةِ ، كدَلَّةِ القهْوَةِ، والهَاوُن، والسَّيْفِ والـمِبْخَرةِ.

إنَّ في هذا الجمال ما يُـمْتِعُ العيْـنَ والقلْبَ، ويُرَبِّي الذَّوقَ ، وَيَفْسَحُ في مَجالِ النُّزهَةِ للأسَرِ، ويُتيحُ للأطفالِ فُرَصَ اللَّعِب ويُساعِدُ على تَنْقِيَةِ الهَواءِ وتلْطيفِ الجَوِّ، ويجْعلُ الحياةَ سارَّةً مَرِحةً سَعِيدةً.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أغوارُ تِهامة	كل من انحدر من جبال الحجاز غرباً.	الفاتن	الجذاب.
		مكثف	مركز.
تلبية	إجابة.	شذاها	رائحتها الذكية.
تتفيأ	تستظل	السجايا	الطبائع والأخلاق.
وَقْدَة القيْظِ	شِدَّةُ الحرِّ.	يفسح	يوسِّع.
الهاون	وعاء من النُّحاسِ أوالحديد يدق فيه البن والهيل .		

تَـدْرِيــبَـــــاتُ

١- أجيبُ عن الأسئلة الآتية:

أ- أيْنَ تقعُ القُرَى الـمُعَلَّقةُ؟

ب- ما الجُهودُ التي بُذلَتْ لتوْفير ضَرُوراتِ الحَياةِ في الـمُدُنِ؟

جـ- إلى أيِّ شَيءٍ اتَّـجهَتِ الجُهُودُ بعْدَ ذلك؟

د- أذكُرُ ثلاثةً من مظاهرِ الجمالِ في الـمُدُنِ.

هـ- ما أثَـرُ هذا الجمالِ في الـمُدنِ ؟

٢- أضعُ علامةَ (✓) أمَامَ كلِّ جملةٍ صحيحةِ الـمَعْنَى في ضوْءِ الدَّرْسِ:

أ- في رُبَا نَجْدٍ تبْدُو الطبيعةُ جَميلةً.

ب- أُشَاهدُ النَّخيلَ والشَّجرَ والزَّهْرَ على جانِبي الشَّوارع وفي وسَطِها.

جـ- بدَأَتِ الـجُهُودُ بتوْفيرِ مُتطلَّباتِ الجَمالِ قبْلَ توْفيرِ ضرورات الحَياةِ.

د- ليْسَ في الجمالِ الصِّناعِيِّ ما يُـمْتِــعُ العيْـنَ.

هـ- النوافير تَنْقُلك إلى جَوٍّ رقيقِ الأنفاسِ.

٣- أضعُ عُنواناً آخَرَ مُناسباً للموْضوعِ.

٤- أضعُ عُنواناً لكلِّ فِقرَةٍ فيه.

٥- أبيِّنُ معاني الكلماتِ الآتية:

ربا　　　واحة　　　الناضرة　　　الهاونُ

٦- أدْخِلُ كُلَّ كلمةٍ مـمَّا يأتي في جُملةٍ من عندِي:

شَذَا　　　يُتيح　　　تَسْري　　　يَفْسَح

٧-أنْتَ مُحِـبٌّ لِجَمالِ الطَّبِيعَةِ، مَفْتُونٌ بِسحْرِها.

أجعلُ الخِطابَ في العبارَةِ السابقةِ للمُثَنَّى الـمُذكَّر، ثُمَّ للجمْع بِنَوعَيْه، وأغيِّرُ ما يلْزَم.

٨- بِلادِي جَميلة.

أكتبُ في ذلك سِتَّةُ أسْطُر في كُرَّاستي.

٩- أقرأُ الكلماتِ الآتيةَ، وأتعرَّف هِجاءَها،ثم أكتُبُها في كُرَّاسَتِي:

قُرى	أُخرى	إحْدَى	شَذَا	السَّجايا	رُبا
الرَّائِع	تَهْيِئة	تتفيأ	الحدائق	تطفِئ	



في عَامٍ واحدٍ وتسْعِينَ وَأربعِ مِئَةٍ من الهجرة هَجمَ الصَّليبيُّون الأوربِّيُّون على الدولةِ الإِسلامية فاحتَلُّوا آسيَا الصُّغْرَى وسوريَّةَ وفلسطينَ ومشارِفَ العِرَاقِ، وأَسَّسُوا لهم أَربعَ مَمَالِك، وحَوّلُوا المسجدَ الأَقْصى إلى مستودعاتٍ لـمُؤَنِهم، وإِصْطَبْلاتٍ لخيولهم، وَقَتَلُوا أَعدَاداً عَظيمةً من المسلمينَ.

وقد استمرّتْ تلكَ الحالُ المؤلمةُ ثمانينَ عامًا تقريبًا، إِلى أنْ هَيَّأَ الله للمسلمينَ قائداً بطلاً مغوارًا جمعَ الإِقدامَ والشجاعةَ، والتواضعَ والاستقامةَ، والفقهَ والمعرفةَ.

تحدَّر هذا القائدُ من أَصْلٍ كُرْديٍّ، وبدأ حياتَهُ جُنديًّا في جيش نُورِالدِّين زَنْكي، ثُـمَّ ترقَّى في السِّلكِ العَسْكَريِّ حتى صار قائد الجيش الإِسلامي المرابطِ في مِصْرَ.

وقد أَحَبَّهُ الجنودُ لِـمَا رأَوْا مِن فَضَائِلهِ العظيمةِ ومن صدقِهِ في الجهادِ وتَضْحِيَتِهِ في نُصرةِ الإِسلام.

في عام ثلاثةٍ وثَمَانين وخَمْسِ مِئَةٍ مِنَ الهِجْرَةِ أرادَ هذَا القائدُ المسلمُ النَّاصرُ لدين اللهِ أَنْ يَضْرِبَ الصَّلِيبيينَ ضربةً قاصمةً فسارَ بجيشِهِ إِلى أَكْبَرِ تَجمُّع لهمْ في الشَّمَالِ الشرقيِّ من فِلَسْطِين، وهنَاكَ على مُـرْتَفَعاتِ حِطِّينَ التَقَى الجَيْشَانِ الإِسلاميُّ والصَّليبيُّ وكانَ شعارُ المسلمينَ في المعركةِ (الله أَكْبَـرُ)

فدوَّى ميدانُ المعركةِ بذَلكَ الهُتَافِ الذي أوقعَ الرُّعبَ في قلوبِ الأعداءِ واستمرتِ المعركة أيّامًا أبلَى فيها المسلمونَ أعظَمَ بلاءٍ حَيْثُ ألْقَوا بأنْفُسِهم إلى الموْتِ يطلبُونَ الشّهادَةَ أوِ النّصرَ، فكتبَ اللهُ لهمْ نصْرًا عَظيمًا حينَ فرَّ الصّلِيبِيُّون تاركينَ وراءَهمْ آلافاً من القَتْلَى والجَرحَى والأسْرَى، ولـمَّا سِيقَ الأسْرَى إلى صلاح الدِّين كانَ مِنْ بينهم ملوكٌ وقادةٌ فعفَا عنْهم جَميعاً، ما عدا قائِداً واحداً قَتَله هُوَ بيدِهِ؛ لأنه كانَ يسُبُّ محمَّداً ﷺ ويَتَعرَّضُ لِقوافلِ الحُجَّاجِ في مدينةِ الكَرَكِ.

وفي يوم الجمعةِ السابعِ والعِشرين من رجب عامِ ثلاثة وثمانين وخَمسِ مئَةٍ من الهِجْرَة، فتَحَ صلاحُ الدِّينِ مدينةَ القدسِ، فلم يقْتُل أحدًا من أهْلِها الآمنين، بلْ سمح للأوروبيِّين منهم أنْ يعُودوا إلى أُوروبَّا، فخرجُوا وهُمْ يعجبُون مِن عظمةِ الأخلاقِ الإسلاميةِ.

وفي العصر الحاضر احتل اليهودُ فِلَسطينَ بمساعدةٍ منَ الصّليبيَّةِ الْـحَاقدَةِ على الإسلام واسْتَوْلوا على المسجدِ الأقْصَى فدَنَّسُوا حُرْمَتَه.

ولكنَّ المسلمينَ لنِ ينامُوا على هذَا الضَّيم ولَنْ يَقْبَلُوا هذا الاحْتِلاَلَ، وسيَطرُدُونَ بعونِ اللهِ هؤلاءِ الغاصبينَ – طَالَ الزَّمَنُ أو قَصُرَ – ويَومئذٍ يَفْرَحُ المؤمنونَ بنصرِ الله.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المؤونة	الطعام.	إِصْطَبلات	حظائر الخيل.
الـمِغْوار	الكثير الغارات على أعدائه.	الصَّليبية	النصرانية.
قاصمة	قاضية عليهم.	دوَّى	ارتفع.
الضَّيم	الذل.		

تَـدْرِيــبَـــــاتٌ

١- أجيبُ عن الأسئلة الآتية؟

- ماذا فعلَ الصَّليبيُّونَ في بلادِ المسلمين؟
- أذكرُ ثلاثاً من الصفاتِ التي تحلَّى بها صلاحُ الدين.
- أصفُ معركة حطِّين.
- ماذا فعلَ صلاحُ الدين عندما فتحَ القدس؟
- ما الهتافُ الذي أوْقعَ الرُّعْبَ في قلوب الأعداءِ؟
- ماذا يجبُ على المسلمين أن يفعلوا لتحريرِ المسجدِ الأقصى؟

٢- أضعُ علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ:

- بعد ثلاث سنوات من معركة حطين فتح صلاح الدين مدينة القدس.
- انحدرَ صلاحُ الدين من أصل أفغاني.
- بدأ حَياته جنديًّا في جيش نورالدين زنكي.
- استمر احتلالُ الصليبيين لبلاد الإِسلام أربعين سنةً.
- لم يَسْمَحْ صلاحُ الدين للأوربيين بعد هزيمتهم بالعودة إِلى أُوروبا.

٣- أضعُ بدل الكلمات الملونةِ كلمةً واحدةً تؤَدي المعنى:

- هَيأ الله للمسلمين قائداً لا يخافُ الموت.
- كان صلاح الدين يَعْرفُ الأحكامَ الفقهيةَ.
- احتل اليهودُ القدسَ بمساعدة الصليبية التي يملأُ الحقدُ قلبها على الإِسلام.

٤- أَضَعُ في كلِّ مكانٍ خالٍ مما يأتي كلمة مناسبة:

- حول الصليبيون المسجدَ الأقصى إِلى .... لِـمُؤنهم.

– هناك على مرتفعات .... التقى الجيشان الإِسلامي والصليبي.

– فَرَّ الصليبيون تاركين وَرَاءَهم .... من القتلى والجرحى والأسرى.

– عفا صلاحُ الدين عَن الأسرى جميعاً مَا عَدا .... واحداً قتله ؛ لأنه كان................ محمدًا ﷺ .

–٥ أذكرُ المضادَّ في المعنى لِكلِّ كلمةٍ مِما يأتي:

الأقصى الشجاعة التواضع الأعداء النّصر

–٦ أُكْمِلُ كُلَّ عِبَارة في فِقْرة (أ) بما يُناسِبُها في فِقْرةِ (ب):

(أ)	(ب)
– احتل الصليبيون	كان من بينهم ملوك وقادة فعفا عنهم.
– دوّى ميدان معركة حطين	آسيا الصغرى وسوريا وفلسطين ومشارف العراق.
– لما سيق الأسرى إِلى صلاح الدين	احتل اليهود فلسطين بمساعدة من الصليبيين.
– في العصر الحاضر	بذلك الهتاف الذي أوْقَعَ الرعب في قلوب الأعداء.

–٧ أقْرَأُ العبارةَ التاليةَ، ثم أكتُبُهَا مرة بخط النسخ ومرة بخط الرقعة:

سَيَطْرُدُ المسلمونَ بِعونِ اللهِ اليهودَ الغاصبين ويومئذٍ يفرحُ المؤمنون بنصرِ الله.

....

....

–٨ أقْرأُ الكلماتِ الآتيةَ وألاحظُ الألف الزائدة بعد واو الجماعة وأَكْتُبُهَا:

رأوا دنسوا عبثوا استولوا ألقوا يقبلوا

الدَّرسُ السَّابعُ : الطِّفْــلُ فِي الإِسْـلامِ

إنَّ السَنَوَاتِ الأُوْلَى مِنْ عُمْرِ الإنْسَانِ لَها أكْبَرُ الأَثَرِ عَلَى حَيَاتِهِ الْـمُسْتَقْبَلِيةِ فَهيَ الأَسَاسُ الذِي تُـبْنَى عَلَيهِ بَقِيةُ مَرَاحِلِ حَيَاتِهِ وَلِذَلِك فَإنَّ مَا يَكْتَسِبُهُ الطِّفلُ فِي هَذِهِ المَرْحَلَةِ يَكُونُ لَهُ أَثَرٌ كَبيرٌ في تَكْوِينِ وبِنَاءِ شَخصيَـتهِ.

ودَينُنَا الحَنِيفُ يهتَمُّ بالطِّفلِ حتى قَبْلَ مَولِدِه، فَمُنْذُ أنْ يُصْبحَ جَنِيناً في بَطْنِ أمِّه فَإنَّ الْعنَايَةَ بِهِ واجِبَةٌ؛ فَمِنْ حَقِّ الجَنِينِ عَلَى أُمِّهِ أنْ تَعتَنِيَ بِصِحَتِهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِهَا ومِنْ أجْلِهِ ، وَلِهَذَا رخَّصَ لَهَا الشَّرْعُ في أن تُؤَجلَ أحَدَ أرْكانِ الإِسْلامِ وَهُوَ الصِّيَامُ إذا خَافَتْ الضَّرَرَ عَلَى جَنِينَهَا.

وَبَعْدَ وِلادَةِ الطِّــفْلِ أمَرَ الإِسْلامُ الوَالِدَينِ والأَهْـــلَ بـمَدِّ الطِّفْلِ بالعَطْفِ والْـحَنَانِ وإِحَاطَتِهِ بالـمَوَدَّةِ وَالْـحُبِّ وَلاَ سِّــيمَا مِنَ الأُمِّ، وَأَوَّلُ عَامل يُؤدِي إِلَى تَكْــوِينِ عَلاقَةِ الحُبِّ هُـوَ الرَّضَــاعَةُ ، وَلذَا أمَرَ دِينُنَا الحَنيـفُ الأُمَـهَـاتِ أنْ يُرْضِـعْنَ أَطْفَـالَهُنَّ، قَـالَ تَعَالى: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾ (البقرة ٢٣٣) .

والطِّفْلُ في مَرْحلَةِ مَا بَعْدَ الرَّضَاعَةِ يَتَعَلَّمُ عَنْ طَريقِ اللَّعِبِ فَمنْ خِلَال اللَّعِبِ يَتَعَرَّفُ الأشْكَالَ وَأَحْجَامَ الأشْيَاء والمَسَافَاتِ بَيْنَهَا، لذَا حَثَّنَا الدِّينُ الإِسْلاَمِيُّ على مُلاَعَبَةِ الأطْفَالِ، وَمُعَامَلَتِهِم بِلُطْفٍ ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ قُدْوَةً في ذَلِكَ حيثُ كانَ يُدَاعِبُ الْـحَسَنَ وَالْـحُسَينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَيَمْشِي عَلَى يَدَيه وَرُكْبَتَيهِ وَيَجْعَلُهُمَا يَرْكَبَانِ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَقُولُ :« نعْمَ الجَمَلُ جَمَلُكُمَا، ونِعْمَ العِدْلانِ أنْتُمَا»، كَمَا حَثَّنَا عَلىَ الرِّفْقِ بِهِم، واللينِ عِنْدَ تَوْجِيههِمْ وتَعْلِيمِهِم.

والطِّفْلُ الَّذِي يَنْشَأُ بَيْـنَ إخوَانٍ وأخَوَاتٍ يَهْتَمُونَ بِهِ وَيُشَجِعُونَهُ عَلىَ مُشارَكَتِهِم أَلْعَابَهُمْ يُسَاعِدُونَهُ بِذَلِكَ على التَّعَلُّمِ ويَكُونُ سَعِيدًا مُحبًّا للنَّاسِ عِنْدَمَا يَكْبُـرُ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الحنيف	المستقيم.
رخَّص	أباح وأذن.
العِدل	نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير.

تَـدْرِيـبَـــاتٌ

-١ **أجيبُ عن الأسئلة الآتية:**

أ- كيفَ يكونُ اهتمامُ الإسلام بالطِّفْلِ قَبْلَ ولاَدَتِهِ؟

ب- ما موقفُ الرسول ﷺ من ملاعبةِ الأطفالِ؟

ج- كيفَ يتعلَّمُ الطِّفْلُ في مرحلة ما بَعْد الرَّضَاعة؟

-٢ **أضعُ إشارة (✓) أمام التَّتمة الصحيحة لكلٍّ مِمَّا يأتي:**

أ- المرحلة الأكثر تأثيرًا في حياة الإنسان هي مرحلة:

* الطفولة.
* المراهقة.
* الشباب.

ب- تعتني الحامل بجنينها عن طريق عنايتها بـ :

* أبنائها.
* صحتها.

* منزلها.

ج- الحسن والحسين هما:

* ابنا الرسول ﷺ.

* ابنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

* حفيدا الرسول ﷺ.

٣-أكتبُ معنى كل كلمة مما يأتي:

يهتم: .... تؤجل : .... يداعب : .... لطف: ....

٤- أكتبُ المضادَّ لكلٍّ مما يأتي:

الضرر:.............. سعيد:................. اللين: .... رَخَّصَ:...............

٥- أكتبُ مفرد كل مما يأتي:

سنوات: .... أركان: .... حولين: ....

٦- أستخرجُ من النص ما يأتي:

* فعلاً مضارعًا منصوبًا.

* فعلاً مضارعًا مرفوعًا، وأبيِّنُ فاعله.

* جملةً اسميةً، وأحدِّدُ ركنيها.

٧- أكتبُ فيما لا يزيد على خمسة أسطر عن الأضرار التي قد تصيب الطفل لو وُكِلَتْ تربيته إِلى خادمة.

٨- أتحدَّثُ - بأسلوبي- عن اهتمام الإِسلام بالطفولة.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ : مَـكْـتَبَتِـــي

للمكتبة أهميةٌ بالغةٌ في حياةِ الإنسانِ، فهي رافدٌ من روافدِ المعرفةِ، وبستانٌ من بساتينِ الفكرِ والثقافةِ، والذي يريدُ بناءَ نفسِهِ بناءً صحيحًا سليمًا لابد أن ينهل من هذا النبعِ الصَّافي.

وهذهِ الأبياتُ الَّتي أمامَنَا تشعرُنا بمدى اهتمام قائلها بمكتبته.

أَقرؤها قِراءةَ إِلقاء ، ثم أحْفَظُها :

النص

١- أَقَـمْـتُ بِـنَـــاءَهَا بِـيَــدِي ... جَـعَــلْـتُ رُفُـوفَـهَـا خَـشَـبَـا

٢- وَرُحْـتُ أَضُــمُّ فِـيـهَـا الْـفَـنَّ ... وَالــتَّــارِيــخَ والأَدَبَـا

٣- رِفَــاقِـي أصْـبَـحُـوا أَبَـدًا ... بجنْـبِـي أَقْـصِـدُ الْـكُـتُـبَـا

٤- أُحَــادِثُـهُـمْ نَـعِـيـشُ مَـعًا ... كُـنُـوزي تَـزْحَـمُ الشُّـهُـبَـا

٥- أُحِـــبُّ كُـنُـوزَ مكْـتَـبَـتِـي ... وَلَـوْ صَـغُـرَتْ وَلَا عَـجَـبَـا

٦- عَـنِ الْـمَـخْـطُـوطَـةِ الأُولَـى ... سَــلُـوا أجْـدَادِيَ الْـعَـرَبَـا

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الفنَّ	مختلف العلوم والمعارف.	كنوزي	المراد هنا كتبي النفيسة .
تزحم الشهبا	تطاول النجوم رفعة وضياءً.	المخطوطة	النسخة الأولى من الكتاب قبل طبعه.

تَـدْرِيــبَــــاتُ

١- أُجِيبُ عن الأسئلة الآتية:

- مِمَّ صنعَ الشاعرُ مكتبتَهُ؟ وكيفَ؟
- ماذا ضمَّت هذه المكتبة؟
- ما أنواعُ الكتبِ الَّتي فيها؟
- في أيِّ بيتٍ أشار الشاعرُ إلى تراثِ الأجداد؟
- أذكرُ أسماءَ ثلاثةِ كتبٍ تَضُمُّهَا مَكْتَبَتِي.
- أُحَدِّدُ البيتَ الَّذي أعجَبَنى في النَّصِّ.

٢- كنوز الكتاب النفيسة رفوف.

أَضَعُ الكلماتِ السابقةَ في المكانِ الخالي مِـمَّا يأتي:

- تَضُمُّ المكتبةُ .... المعرفةِ.
- تَـحْوي .... المكتبةِ الكتبَ.......................

خَيْرُ رِفاقِ المرءِ ....

٣- أستخرجُ من الأبيات:

أ- فعلًا مضارعًا وأُعْرِبُه.

ب- همزةَ قطع.

جـ- فعلَ أمرٍ، وأُعِّينُ الفاعل.

٤- أكْملُ عَلَى نَـمَطِ الـمِثَالِ الأوَّل:

-مَكْتَبَة : مَكْتَبَتِي - مَكْتَبَتُنَا ، مَكْتَبَتُهُ - مَكْتَبَتُهُمْ.

- كِتَاب : .... - .... ، .... - ....

- كُـنُـوز: .... - .... ، .... - ....

- أجْدَاد : .... - .... ، .... - ....

٥- آتي بِمُفْرَدَاتِ الـجُمُوعِ التَّاليةِ:

رِفَاق . الشُّهُب . رُفُوف . أَجْدَاد

....

٦- كَلِمَةُ (الْكَنز) تعنِي المالَ مِنْ ذَهَبٍ وفِضَّةٍ وغيرِهِمَا. ما سَبَبُ تسميةِ الشاعرِ الكُتُبَ بالكُنُوزِ؟

٧- أكتُبُ بخطِّ النَّسخِ مرةً وبخطِّ الرُّقْعةِ أُخرى:

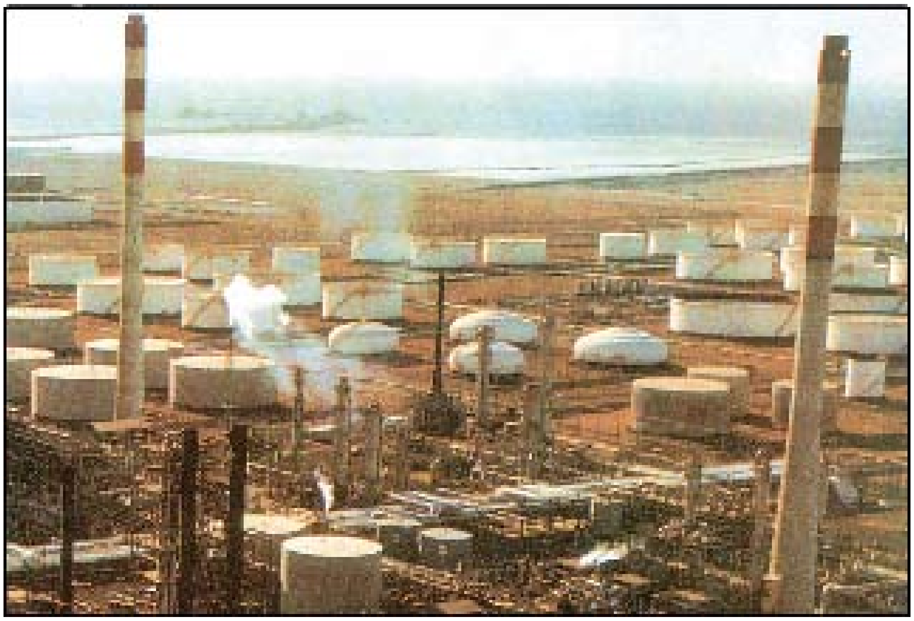
أُحِبُّ كنوزَ مَكْتَبَتِي ولو صَغُرَتْ ولا عجبَا

....

....

٨- أكتُبُ حِوارًا بين زَميلينِ يُنْكِرُ أحدُهُمَا دَوْرَ المكتبةِ في حيَاتِنا.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ : النِّفْطُ فِـي بِلاَدِنَـــا



كانتْ صَحْراؤُنَا صامِتَةً، وظلّتْ كَذَلِكَ زَمَنًا طَويلًا ، لا تَـبُـوحُ بأسرَارِها، ولا تَتَحَدَّثُ عَمَّا في بَاطِنِهَا مِنْ كُنوزٍ.

ثُمَّ أنْطقهَا اللهُ بِاكْتِشَـافِ النِّفطِ سَـنَةَ ١٣٥٦هـ - ١٩٣٦م وكَانَتْ كَلِمَاتُهَا نِعَمًا جَمَّةً منه سُبْحانَهُ، فَقَدْ تَفَجَّـرَتْ به الصَّحْرَاءُ في مواقِــعَ متعدِّدَةٍ؛ كالظَّهْرانِ، والدَّمَّامِ، والجُبَيْلِ، وغَيْرِها، وكان عَطاؤُها منه عَطاءً سـخِيًّا أصْبحَتْ بِهِ الـمَمْلكةُ في مُقَدِّمَةِ الدُّوَلِ الـمُنْتِجَةِ له، والـمُصَدِّرَةِ والـمُشَـارِكةِ في سياسَـتِه الدَّوليَّةِ، وأصْبحَ الـمَصْدرَ الأوّل للثرْوَةِ بها.

وللنِّفطِ في بِلادِنا سِياسَةٌ مُتَّزِنَةٌ؛ فَهِيَ تَسْتَخْرِجُ منه بِحِكْمةٍ، وتُصَدِّرُ مِنْهُ بِقَدرٍ، وتَسْتَثْمِرُ ما تَـجْني منه في بِناءِ الدَّوْلةِ، ودَفْعِ مسيرَةِ التقدُّمِ بها في مُـخْتَلِفِ الـمَجَالاتِ العُمْرانيَّةِ، والصِّناعيةِ، والزِّراعيةِ، والتِّجاريةِ، وغيرِهَا، كمَا تَسْتَثْمِرُهُ في تَقْدِيمِ المَعوناتِ للدول والمجتمعات الإِسلاميَّةِ والعَرَبيَّةِ والعالمية.

ويَعْتمِـدُ قِطَـاعٌ كبيـرٌ من صِناعَتِنَـا علَى النِّفـطِ، كاسْـتِخْراجِه وتكْريـرِه وتَصْدِيرِهِ وعلَـى الصِّناعاتِ

الـمُتَّصِلـةِ بـه كالصِّناعاتِ النِّفطِيـةِ والكِيميائيَّة، وصِناعَةِ السَّـمادِ ومَوادِّ البِناء، وصِناعـةِ الحَديدِ والصُّلْبِ وتَشْكيلِ الـمَعادِنِ.

وإلَى جَانبِ الاهْتِمَامِ بزَيْتِ النِّفطِ ظَهَرَ الاهْتِمامُ بـمَصْدَرٍ آخَرَ مُشْتَقٌّ مِنه، لَهُ الآنَ قِيمةٌ عالمِيَّةٌ كُبْرى، هُوَ الغَازُ الطَّبيعِيُّ، الَّذِي كانَت تُهْدَرُ منه مَقَادِيرُ كبيرةٌ، فتُحْرَقُ وتُبَدَّد في الجَوِّ.

ثُمَّ عَمِلَتِ البِلادُ عَلَى فَصْلِهِ وتَـجْمِيعِه ونَقْلِه إلَىَ معامِلِه في رأس تَنُّورةَ وغيرِها؛ لِتُساعِدَ عَلَى الانتِفاع بِهَـذا الْغـازِ، وتُصدِّرَ مـا زادَ منْه إلى خارِجها وهناك مشـروع ضخم أَنجَزَتْهُ الدولة يتمثل في إِنْشـاء خَطٍّ له يَـمْتَدُّ من المنْطِقَةِ الشرقيَّةِ إلى يَنْبُعَ على ساحل البَحْرِ الأحمر، مُختَرِقًا شِبْهَ الجزيرةِ بمناطِقِها الوَعْرَة؛ وَعَنْ طريقهِ يتسنَّى لها أنْ تزيدَ من خُطتِها الطّموح لتَصْنيعِ البِلادِ، وإقامَةِ حَياةٍ اقْتِصاديَّةٍ راسِخَةٍ بها.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
لاتَبُوح	لا تتحدَّث.	جَمَّة	كَثيرَة.
مُتَّزِنة	مُتَوَازِنةٌ مُـحْكَمة.	تُهْدَرُ	تُضَيَّع.
أنجَزَتْه	أتَـمَّتْه.	يتسنَّى	يَتَهَيّأ.
خطتها الطَّمُوح	السَّاعِيةَ إلى الأفضل.		

تَـدْرِيـبَـاتٌ

١- **أُجيبُ عن الأسئلةِ الآتيةِ:**

- كيفَ كانتِ الصَّحْرَاءُ؟
- متى اكتشف النفط في بلادنا؟
- أيْنَ تَفَجَّرَ النِّفطُ؟
- أَذْكرُ بعض المشتقات النفطية.

- في أيِّ شَيْءٍ يُستَثْمَرُ عائِدُه؟
- ما قِيمَةُ الغازِ الطبيعيِّ في حياة البِلاد؟

٢- أضعُ سؤالاً لِكُلِّ جوابٍ مِـمَّا يأتِي:

- ظهَر النِّفط في مَواقِعَ مُتعدِّدةٍ من البِلاد.
- النِّفطُ هوالـمَصْدرُ الأولُ للثَّروة في بلادنا.

٣- أضعُ عُنْوَاناً آخَرَ للموضُوع.

٤- أكتبُ أمامَ كُلِّ فِقْرةٍ من فقراتهِ عُنْوانًا لَها.

٥- أضعُ مُرادِفاً لِكُلِّ كلمةٍ مُـلوَّنةٍ فيما يأتي:

- وكان نعمَةً من نعم الله الجمَّة.
- تَسْتَثْمِرُ الدَّوْلَةُ مَا تَـجْنيهِ مِنَ النِّفْطِ في بِنَاءِ الدولة.
- سِياسَةُ النِّفطِ سياسَةٌ مُتَّزنَة.
- لا تُهْدِرُ البلادُ الغازَ الطبيعِيّ.
- هُناك مَشْروعٌ ضخْمٌ يُساعِدُ علَى الانتفاعِ بالغازِ الطبيعِيّ.

٦- أُدْخِلُ كُلَّ كلمةٍ ممَّا يأْتي في جُملةٍ من عندي:

أَنجز . تَصدير . يَتسنَّى . الطَّمُوح . رَاسِخَة.

٧- صار النِّفطُ .... للثَّروَةِ.

تُقدِّمُ الدولةُ .... للدوَلِ الشقيقَة.

يتحوَّل .... إِلى مواد يستعملها الإِنسان.

أكملُ الجُملةَ الأولى بخَبَر، والثانيةَ بِمفْعولٍ به، والثالِثة بِفَاعِل وأضْبِطُ ما آتي بِهِ.

٨- أكتبُ عَنِ النِّفط ستَّةَ أسْطُر في كُرَّاسَتِي.

٩- أقرأُ الكلماتِ الآتيةَ ، وأتعرَّف هِجاءها، ثمَّ أكتُبُهَا.

صحْراؤنا . كالظَّهرانِ . كاسْتِخْراجِه . القائمة . الآن . للنِّفْطِ . إنشائِه

....

١٠- أَستخرِجُ خمس كلماتٍ منونةٍ مرفوعةٍ . ومنصوبةٍ . ومجرورةٍ.

ـٌ	ـً	ـٍ
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

١١- هل الصحراء صامتة في الواقع؟

١٢- الصمت صفة من صفات [الإِنسان ، الصحراء].

١٣- لماذا وصفت الصحراء بالصمت؟ وهل صمتها حقيقة أم خيال؟

١٤- أذكُرُ ماذا يسمى هذا النوع من الأساليب.

الدَّرْسُ العَاشِرُ: وصيةُ أبٍ لابنتِهِ

لعلي الجارم *

التقديم:

يحرصُ الآباءُ على توجيهِ أبنائهم إلى ما فيهِ صلاحِهم وإبعادِهم عما يشينُ سلوكَهم وأخلاقَهم. والشاعرُ في هذا النصِّ يوصِي ابنتَهُ بعدةِ وصايا تدورُ كلُّها حولَ هذه المعاني، بعدَ أن انفعلَ بما شاهَدهُ من تبُّرج بناتِ العصرِ ، معتقداتٍ أن فيه الجمالَ الحسنَ، متناسياتٍ أن روحَ جمالِهن هوَ إيمانُهن وسموُّ آدابِهن وأخلاقِهن.

النص (١)

١- يابْنَتي إنْ أردتِ آيــةَ حُســنٍ ... وجمالاً يَزِينُ جِسْمًا وعَقْلا

٢- فانْبِذي عادةَ التبُّرج نَبْذاً ... فَجمالُ النفوسِ أسمى وأعْلَى

٣- واجعلي شميةَ الحياءِ خِمارًا ... فهوَ بالغادةِ الكريمةِ أوْلى

٤- ليسَ للبنتِ في السعادةِ حَظٌّ ... إن تَناءَى الحياءُ عنها وَوَلّى

٥- والبسي من عفافِ نفسِك ثوْبًا ... كُلُّ ثوبٍ سواهُ يفْنَى ويبلى

٦- ذاكَ نُصْحي إلى فتاتي وسُؤلي ... وابنتي لا تَرُدُّ للأبِ سُؤْلا

---

* علي الجارم أديب عربي معاصر.

(١) ديوان الجارم، علي الجارم، ج١ ص -١١٧ ١١٨.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
آيــة	علامة.	خماراً	غطاء الرأس.
انبذي	اتركي.	الغادة	الشابة.
التبرج	إِظهار المرأة زينتها للناس	تناءى	بَعُد.

تَـدْرِيـبَــــاتٌ

١ ـ أجيبُ عن الأسئلة الآتية:

أ- بم استهل الشاعر قصيدته ؟ وما فائدة ذلك؟

ب- تضمنت القصيدة عدة صفات يجب أن تتحلى بها الفتاة أُعَدِّدهَا.

ج- أيهما أبقى للفتاة جمال النفس أم جمال الشكل؟ وما البيت الذي يدل على ذلك؟

٢ـ أضعُ علامة (✓) أمام العبارة المناسبة لكل مما يأتي:-

أ- التبرج يعني:

- إِبداء المرأة زينتها وما يجب ستره من جسمها.
- التكبر والتعالي.
- اتخاذ الزينة في البيت.

ب- شيمة الحياء.

الشيمة تعني:

- العلامة.
- المظهر.
- الخُلُق.

٣ ـ أضعُ عنوانًا آخر مناسبًا للنص.

٤ ـ أشرحُ البيتين الأول والثاني.

٥ ـ أكْتُبُ الأبياتَ التي تحمل المعاني الآتية:

أ- الحياءُ خَيرُ مَا تَتَحَصَّنُ به الفتاةُ.

ب- ما يبدعه الله تعالى في خلقه يبهر النفوس.

٦ ـ أستخرجُ من النص:

أ- فعلاً مضارعاً مرفوعاً.

ب- فِعْل أمرٍ.

ج- مفرداً لكلمة (الْغِيد).

٧ ـ أوجِّهُ نصيحة في الفصل تتضمن الحث على آداب الإِسلام في المظهر والسلوك.

الدَّرْسُ الحادي عَشَرَ : آدابُ الـمُتَعـلِّمِ

فِيمَا يَلي نَصائِحُ يُقدِّمُها رائدٌ مِنْ رُوَّادِ التَّرْبيَةِ. يَـمْلأُ نُورُ الإيمانِ قَلْبَهُ. فيتَّخِذُ مِنْ نَفْسِه أبًا لكَ، يَعْطفُ عَليْكَ، ويُقدِّمُ لَكَ نَصائِحَهُ حَتَّى تَنْشأَ مُجدًّا، حَريصاً علَى أنْ تتعلَّمَ، حَرِيصاً علَى أنْ تَتحلَّى بأجْملِ الأخْلاقِ، مُحِباً الـخَيْـرَ لنَفْسِكَ، ووطَنِكَ، ومُحِبًّا تَقْدِيمَ الـخَيرِ للنَّاسِ.

أقْرَأُ النَّصائح التالية، وأفْهَمُها، وأطَبِّقُها في حَياتي.

النّصّ (١)

يَـا بُنَـيَّ قَوِّمْ نفسَـكَ، وبَاعِدْ بيْنهَـا وبيْـنَ رَذَائِـلِ الأخلاقِ، ومَذْمـومِ الأوصافِ، كالغَضَـبِ، والكِبْرِ، والحِقْـدِ ، فإنَّها مَوانعُ مِـنَ التحْصِيلِ، وعَقَباتٌ علَى الطريقِ، قَلِّلْ مِنَ العَلاقَاتِ اللاَّهِيَةِ، التي تَـصْرِفُكَ عَنْ عَمَلِكَ، وتَشْغَلُكَ عَنْ واجباتكَ حتَّى تُفَرِّغَ لهُما قلْبَك.

قالَ الله تَعالَى: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ﴾ (الأحزاب من الآية ٤).

ثَابِرْ في تَـحْصِيلِ العِلْمِ علَى الجِدِّ، واصْبرْ عَلَى المشَـقَّةِ والْكَدِّ ، وابْذُلْ غايَةَ الجَهْدِ، واطْرَحِ الكَسَـلَ والمَلَل ، ولا تَتْـرُكِ العَمَلَ، ولا تَقْطَعِ الأمَلَ.

تَواضَعْ لِلمُعَلِّم، ولا تَتكَبَّـرْ علَى العِلْم، فإنَّكَ لا تَنالُه إلا بالتَّواضُعِ وإلْقَاءِ السَّمْعِ إليْهِ ، وحُسْنِ الإقْبالِ عليْه.

واجْعَلْ هَدَفَك التَّحَلِّيَ بالفَضيلَة، والتَّقرُّبَ إلَى اللـهِ عَزَّ وجَلَّ ، ونَفْعَ إخْوانِكَ وأهْلِ وَطَنِك وسَـائِـرِ عبادِ اللهِ ، فإنَّ أَحبَّ الناسِ إلى اللـهِ أنْفَعُهُم لِعبادِه.

---

(١) لعلي مبارك: من رجال التربية والتعليم في القرن الماضي.«بتصرف».

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تَتَحلَّى	تتصف وتتزين.	قَوِّمْ نفسَك	أصْلِحْها.
ثابر	داوم.	الكَدّ	الشدة في العمل.
اطرح	أُتْرُك.	سائِر	بَقِيَّة.

تَـدْرِيـبَـــاتُ

١- أُجيبُ عن الأسئلةِ الآتية:

- ماذا اتَّخذَ الكاتِبُ مِنْ نَفْسهِ في نَصائِحِهِ؟
- ماذا أرادَ بذلك؟
- كيف يَجبُ أن أكونَ :

* في عِلْمِي؟
* في خُلُقِي؟
* في مُعامَلتِي للنَّاس؟

٢- أُجيبُ مِنَ النصِّ عمَّا يأتي:

- ما مَعْنَى قَوِّمْ نفسَك؟
- بِمَ أُقَوِّمُهَا؟
- ما واجِبُك إزاءَ : العَلاقاتِ اللاَّهِيَة ، والعَلاقاتِ الجادَّة؟
- « ما جعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبيْـنِ في جَوْفِهِ» علَى أيِّ شيْءٍ يَدُلُّ ذَلِك؟
- مَنْ أحبُّ الناسِ إلى اللهِ؟

-٣ أضعُ سُؤَالاً لكُلِّ جوابٍ ممَّا يأتي:

-يُثابِرُ التلميذُ عَلَى الجِـدّ.

- يَرْفَعُ التلميذَ تواضُعُه لدى مُعلِّمه.

- هدَفي التَّحَلِّي بالفَضيلَةِ.

- أَحَبُّ الناسِ إِلى اللـهِ أَنْفَعُهُمْ لِعَبادِه.

٤ ـ أضعُ عُنْوانًا آخرَ للنَّص.

٥ ـ أَصُوغُ الماضِيَ والمضارعَ لِكُلِّ فِعْلِ أمْرٍ مما يَأْتِي ثُمَّ أَضَعُهُ في جُمْلة:

قوِّمْ . ثَابِرْ . تواضَعْ

٦ ـ أضعُ كلَّ كلمةٍ ممَّا يأْتي في جملةٍ من إنشائي:

مَوانِع . الكَدّ . التَّحَلِّي . سائِر

٧ ـ يَطْرَح . اللاَّهِيَة

ــ أذكُرُ مُـرادِفَ الكلِمةِ الأولَى، والـمُضادَّ في المعْنَى للثانِيَة.

٨ ـ أكتبُ أربعةَ أسْطُرٍ أنْصَحُ فيها أخِي بما يَجِبُ عليه في مُعَامَلِةِ الناسِ.

-٩ أقرأُ الكلماتِ الآتيةَ ، وأَتعرَّف هِجَاءَها ، ثم أكْتُبُها في كُرَّاستي.

نصائح . تَتحلّى . رذائل . كالغَضَب . اللاَّهيَة . سائِر . يملأُ

-١٠ يُـمْلَى عَلَى التَّلامِيذِ والتلميذات مِنْ مَوْضُوعِ صَلاحِ الدِّينِ مِنْ أوَّلِهِ حَتَّى قولِهِ: الفِقْه والـمَعْرِفَة.



لِلبيئَةِ أَثَرُها في حَياةِ الإنْسانِ، وَلَهُ أَثَرُهُ فِيهَا؛ فَالْبِيئَةُ الْجَبَلِيَّةُ الصَّلْدَةُ، والصَّحْراوِيَّةُ المُقْفِرَةُ والاسْتِوائِيَّةُ الحارَّةُ تُؤثِّرُ فيه تأثيراً يَخْتَلِفُ عن بيئةِ السُّهولِ والزُّرُوعِ والأجْوَاءِ المعْتَدِلَةِ.

الإنْسانُ يُؤَثِّرُ في بِيئَتِهِ؛ فَقَدْ يُحَوِّلُ أَرْضَهَا الْخَالِيَةَ مِنَ الحياةِ عُمْراناً، وَيُبدِّلُ صَمْتَهَا حَرَكَةً، وَقد يُزيلُ الجِبَالَ لِيُقِيمَ مَكانَها المُدُنَ، أوْ يَمُدُّ فيها الطُّرُقَ والجداوِلَ، ويَبْنِي السُّدودَ، ويزرعُ الأَشْجَارَ أسْواراً تَصُدُّ زَحفَ الرِّمَالِ.

وَالإِنْسَانُ الْمُتَحَضِّرُ صَدِيقُ بيئَته، يَبْذُلُ وُسْعَه لِيُحَافِظَ عَلَى وُجودِهَا وَصِيانَتِهَا وَجَمَالِهَا، فَيُبْقِي عَلَى البِيئَةِ الزِّرَاعِيَّةِ فَلاَ يُدَمِّرُهَا مَادَامَ لَهُ مُتَنَفَّس في غيرها، وَيَرْعَى الحَدَائِقَ والبَسَاتِينَ وَالأشْجَارَ حَيْثُ وُجِدَتْ؛ حَتَّى لاَ تَجِفَّ وَتَتَسَاقَطَ، وَيَعْمَلُ على تَجْميلِ المُدُنِ ونَظَافَتِها؛ لِيَعِيشَ بها حياةً صِحِّيَّةً سَعيدَةً.

إنَّ في النَّاسِ مَن هُوَ عَدُوٌّ لَدُودٌ لبيئَتِهِ : فِيهم مَن يُطْلِقُ دُخانَ سَيَّارَتِهِ فَيُفْسِدُ الْهَوَاءَ؛ وَمَن يُنْشِىءُ الْمَصَانِعَ وَالْمَعَامِلَ فِي قَلْبِ الأَبْنِيَة فَتَغْمُرُهَا بِدُخَانِهَا، وَمَن يُلْقِي المِيَاهَ القَذِرَةَ في الشَّوَارِعِ، فَيَتَجَمَّعُ

عَلَيْهاَ الذُّبَابُ وَالْحَشَراتُ، وَمن يَتْرُكُ فَضَلاتِ الطَّعَامِ أمَامَ بَيْتِهِ، وَمَن يُخَلِّفُ بَقَايَا المواد الغِذَائِيَّةِ فِي الأسْواق.

وكُلُّ هؤُلاءِ مُخْطِئُونَ جَنَوْا على أَنْفُسِهِمْ، لأَنَّهمْ عَرَّضُوهَا لأخطَارِ الأمْرَاضِ والْأوْبِئَةِ الفَتَّاكَة. جَنَوْا عَلى بيئَتِهِمْ؛ لِأَنَّهم حَرَمُوهَا الصِّحَّةَ والنَّظَافَةَ وَالجمَال . جَنَوْا على مُجْتَمَعِهِمْ؛ لأَنَّهمْ عَرَّضُوهُ لِلأقْذَارِ والأَخْطَارِ.

ولقَدْ خَلَقَ اللَّهُ الإنسانَ، ومنَحهُ العَقْلَ لِيُفَكِّرَ بِهِ ويُدَبِّرَ، والذَّوْقَ لِيُوا زِنَ بِهِ بَيْنَ الجَمِيلِ والقَبِيحِ، فَإذَا لَمْ يَتَدَبَّرْ وَلَمْ يَتَذَوَّقْ لَمْ يَكُنْ جَدِيراً بِنَعْمَةِ اللهِ عَلَيْهِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الصَّلْدَة	الصُّلبة الْمَلسَاء.	الْمُقْفِرةُ	التي لا نَباتَ فيها ولا ماء.
الجدا ول	قَنَوات الرَّيِّ الصَّغيرة.	وُسْعَه	طاقَتَه وقُدْرَتَه.
لَدُود	شَديدُ العَدا وَة.	تغْمُرها	تَمْلَؤُهَا.
الأ وْبِئَة	الأمْراض المُعْدِيَة.	يَتَدَبَّر	يتفكَّر ويتأمّل.

تَدْرِيبَاتٌ

١ – أجيبُ عَن الأسئلةِ الآتية:

– كيفَ يُؤثِّرُ الإنْسانُ في بيئَتِهِ؟

– الْإنْسَانُ الْمُتَحَضِّرُ صَدِيقُ الْبِيئَةِ. أوضِّحُ ذَلِكَ.

– في النَّاس مَن هُوَ عَدُوٌّ لبيئَتِهِ . أبينُ ذَلِك.

– منَحَ اللهُ الْإنْسَانَ العَقْلَ والذَّوْقَ: كيفَ يَستَخْدِمُ كُلًّا مِنْهمَا في حِمَايةِ بيئَتِهِ؟

–٢ أضَعُ سُؤالاً لكلِّ جوابٍ ممَّا يأتي:

- يُبْقِي العاقلُ عَلى البيئَةِ الزِّراعيَّة.
- عَدُوُّ البيئةِ مَن يُفسِدُهَا.
-الأحْمَقُ يَجْنِي عَلى بيئَتِهِ؛ لِأَنَّه يَحْرِمُها الصِّحَّةَ والنَّظَافَةَ.
- مَنَح اللَّهُ الإنسانَ العَقْلَ لِيُفَكِّرَ بِهِ.

٣- أكتبُ معنى كلِّ كلمةٍ ممَّا يأتي:

فضلات   الصَّلْدة   المقْفِرة   يُدَمِّر   تَصُدُّ   الفَتّاكَة

....

٤- أضَعُ كلَّ كلمةٍ مِمَّا يأتي في جملةٍ من عِندي:

لَدود .... تغْمر ....

الأوبئة .... يتدبر ....

٥- الإنْسَانُ صَديقٌ لبيئَتِهِ.

أدْخِلُ على الجملة السَّابقة «إنَّ» مرَّة و«كان» مرَّةً أخرى وأغيرُ ما يلزم.

إنَّ ....

كانَ ....

٦- أقْرَأُ الكلماتِ الآتيةَ ، وأتعرَّفُ هجاءها ، ثم أكْتُبُها:

البيئة   الأجْوَاء   الاستوائيَّة   يوثِّر   يُنْشِىءُ   الغذائيَّة

....

....

٧- أكْتُبُ ما يلي بخَطِّ الرُّقعَة مرَّةً وبخطِّ النسخ مرَّةً أخرى:

خَلَقَ اللهُ الإنْسَانَ وَمَنَحَهُ العَقْلَ لِيُفكِّرَ بِهِ وَيُدَبِّرَ.

....

....

خَلَقَ اللهُ النَّاسَ كُلَّهُم مِن طِينةٍ واحدةٍ، لا فَرْقَ بين غَنيِّهِمْ وفقيرهم. فَمنَ العجيب أن يتكَبَّرَ الإِنسانُ على أخيهِ الإِنسانِ، ويُبَدِّدَ الأموالَ، وأخوه يعيشُ عُرْيَانَ ويَتَضَوَّرُ جوعاً من الفَقْرِ، يبخلُ عليه بِبَعْضِ ما أنعمَ الله به عليه.

إن الغِنَى لا قيمةَ له مالَمْ يُنْفقْ منه في طُرُقِ الخيرِ، ويُمْنَعْ به ذُلُّ السُّؤالِ عن الفقيرِ وإِنّ اللهَ سبحانَهُ وعَدَ الأغنياءَ بالجزاءِ على ما يُقَدِّمونَهُ للمحتاجين.

أقرأُ الأبياتَ التاليةَ وأفهمها جَيِّدًا.

النّـص *

١- قُــلْ لِلْغَنـيِّ المسْـتَعِزِّ بِمَالِـهِ ... مهْلاً لَقَدْ أَسْــــرَفْتَ في الخُيَلاءِ

٢- جُبِلَ الفَقيـرُ أَخُـوكَ مِـنْ طيـنٍ وَمِنْ ... مَــاءٍ وَمِـنْ طِيـنٍ جُبِــلْـتَ وَمَــاءِ

٣- فَمِـنَ الـفَسَـالَةِ أَنْ يَـراكَ مُبَـذِّرًا ... وَيَكُـونَ رَهْـنَ مَصَــائبٍ وَبَــلاءِ

٤- وتَظَلُّ تَرْفُلُ في الحَريـرِ أمامَـهُ ... وَتَـرَاهُ قَــدْ أَمْسَى بِغَيرِ كِسَــاءِ

٥- انْصُـرْ أَخَـاكَ فـإِنْ فَعَلْـتَ كَفَيْتَـهُ ... ذُلَّ السُّـــؤالِ وَمِنَّـةَ البُخَـــلاءِ

٦- يَـا أغْنيـاءُ وَمَـا الغِنَـى بِـمُشَــرِّفٍ ... مَـا لَــمْ يَكـنْ أَهلُـوهُ أهلَ سَخَـاءِ

٧- إِنْ كانـتِ الفُقَـراءُ لا تَـجْـزِيكُـمُ ... فَـاللـهُ يَـجْـزِيكُـمْ عَـنِ الفُـقَـراءِ

---

* للشاعر اللبناني إِيليّا أبي ماضي.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يتضور	يتلوَّى.	المستعزّ	المتكبِّر
مَهْلًا	رِفْقاً.	أسرفت	تجاوزت الحَدّ
الخيلاء	الكبرياء.	جُبِل	خُلِق.
الفسالة	قلة المروءة.	رهن مصائب	محبوساً في المصائب.
تَرْفُلُ	تمشي في ثياب طويلة.	مِنَّةَ البُخلاء	افتخارهم بما أعطوا.
سخاء	كرم.		

تَـدْرِيـبَــاتُ

١- أجيبُ عن الأسئلة الآتية:

- لـِماذَا لا يجوزُ أنْ يتكبَّـرَ الإنسانُ على أخيه؟
- كيفَ ينصرُ الغنيُّ الفقيرَ؟
- متى يكونُ الغِنَى شرفاً؟
- ما واجبُ الأغنياءِ نَحْوَ الفُقْراءِ؟
- بمَ عالجَ الإِسلامُ مُشْكِلةَ الفَقْرِ؟
- مِمَّنْ ينتظِرُ الإنسانُ جزاءَ إِحْسَانِه؟

٢- أَضعُ عَلامةَ (✓) أمامَ العِبَارة الصَّحيحةِ مِمَّا يأتي:

- الكبرُ صِفَةٌ محمودة.
- ساوَى الإِسلامُ بينَ الأغْنياءِ والفُقَراءِ.
- ليسَ للفُقَراءِ حقٌ في مالِ الأغنياءِ.

- أُسَاعِدُ أخي لكيْ أكفِيَهُ ذُلَّ المسألةِ.
- الـمَرءُ حُرٌّ في تَبْذير أمْوَالِهِ.

٣- يَا أغْنياءُ وَمَا الغِنَى بِـمُشَـرِّفٍ   مَا لَـمْ يَكنْ أهْلُوهُ أَهْلَ سَخَاءِ
إنْ كانتِ الفُقراءُ لا تَـجْزيكُمُ   فَاللهُ يَجْزِيكُـمْ عَنِ الفُقَـراءِ

- أُبيِّـنَ معنى: (الغِنَى . سخاء . يجزيكم).
- لِـمَ ضُمَّ آخرُ كَلِمةِ (الفقراء) في أوّلِ البيتِ الثاني، وكُسِرَ في آخرِهِ؟
- أشرحُ البَيْتَيْنِ بأسلوبي.

٤- أذكرُ مضادًّا للكلماتِ الآتيةِ:

سخاء . الغِنَى . الكِبْرِياء . أمْسَى

٥- أضَعُ الكلماتِ الآتيةَ في جُمَلٍ مِنْ إنشائي:

مَهْلاً . جُبِلَ . تَرْفُـل . الحرير . الكِسَاء

٦- أُحَدِّدُ البيتَ الذي أعجبني؟

أكْتُبُهُ بخطِّ النسخِ مرةً وبخطّ الرُّقعةِ أخرى:

....

....

٧- أَستخرجُ من الأبياتِ ما يأتي:

- فِعْلَ أمرٍ.
- فِعْلاً ماضياً.
- فِعْلاً مضارعاً مرفوعاً وآخرَ منصوباً وثالثاً مجزوماً.
- مضافاً ومضافاً إليه.

٨- يختار المعلمُ والمعلمةُ بيتَيْنِ ويُـمْلِيَانِهِمَا على التلاميذ والتلميذات.

«أولُ امرأةٍ مسلمةٍ قتلتْ مشركاً دفاعاً عن دينِ اللهِ» (١)

صفيةُ بنتُ عبدِالمطلبِ الهاشميةُ القرشيةُ ـ رضي الله عنها ـ عمةُ رسولِ اللهِ ﷺ، اكتنفها المجدُ من كلِّ جانبٍ:

فأبوها عبدُ المطلبِ بنُ هاشمٍ جدُّ النبيِّ ﷺ وزعيم قريشٍ وسيدُها المطاعُ . وأمُّها، هالةُ بنتُ وهبٍ أختُ آمنةَ بنتُ وهبٍ والدةُ الرسولِ ﷺ وابنُها الزبيرُ بنُ العوام - رضي الله عنه-.

كانتْ صفيةُ بنتُ عبدِالمطلبِ في الرعيلِ الأولِ مِنَ المؤمنينَ الْـمُصَدِّقِينَ. لذا فقدْ جمعتِ المجدَ من أطرافِهِ : سؤددِ الحسبِ، وعزِّ الإســلامِ.

كانَ لها في ميادينِ الجهادِ مواقفُ ما يزالُ يذكرُها التاريخُ بلسانٍ نديٍّ بالإعجابِ، رطيبٍ بالثناءِ؛ من ذلك موقفها يوم الخندقِ: فقدْ كان من عادةِ رسولِ اللهِ ﷺ إذا عزمَ على غزوةٍ من الغزواتِ أن يضعَ النساءَ والذراريَّ في الحصونِ خشيةَ أن يغدرَ بالمدينةِ غادرٌ في غيبةِ حُماتِها.

فلمَّا كانَ يَومُ الخندقِ جعلَ نساءَهُ وعمتهُ وطائفةٌ من نساءِ المسلمينَ في حصن من أمنعِ حصونِ المدينةِ. وبينما كانَ المسلمونَ يرابطونَ على حافات الخندقِ وقد شُغِلوا عن النساءِ والذراريِّ بمنازلةِ العدوِّ، أبصرتْ صفيةُ بنتُ عبدِالمطلبِ شبحاً يتحركُ في عتمةِ الفجرِ، فأرهفتْ لهُ السمعَ وأحدتْ إليه البَصرَ .. فإذا هَو يهوديٌّ أقبلَ على الحصنِ، وجعلَ يطوفُ بِهِ متحســسًا أخبارَهُ متجســسًا على من فيهِ . فأدركت أنه عينٌ لبني قومِهِ جاءَ ليعلمَ أفي الحصنِ رجالٌ يدافعون عمَّن فيه، أم إنه لا يضمُّ بينَ جدرانِهِ غَيرَ النساءِ والأطفالِ.

بادرتْ صفيةُ إلى خمارِها فلفتهُ على رأسِهَا، وأخذتْ عمودًا على عاتقِها، وجعلتْ ترقبُ عدوَّ اللهِ في يقظةٍ وحذرٍ حتى إذا أيقنتْ أنهُ غدا في موقفٍ يمكنُها منهُ حملتْ عليهِ حملةً حازمةً، وضربتهُ بالعمودِ على رأسِه فطرحتهُ أرضًا. ثم عززتِ الضربَةَ الأولى بثانية وثالثةٍ حتى أجهزتْ عليهِ وأخمدتْ أنفاسَهُ بينَ جنبيهِ.

---

(١) صورة من حياة الصحابيات، عبدالرحمن رأفت الباشا، ص٢١، ٣٤ (بتصرف).

رضيَ اللهُ عن صفيةَ بنتِ عبدِ المطلبِ، فقد كانتْ مثلاً فذًا للمرأةِ المسلمةِ؛ اختبرتها الشدائدُ فوجدتْ فيها المرأةَ الحازمةَ العاقلةَ الباسلةَ.

وقد كتبَ التاريخُ في أنصعِ صفحاتِهِ : إنَّ صفيةَ بنتَ عبدِالمطلبِ كانت أولَ امرأةٍ قتلتْ مشركاً في الإسلامِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
اكتنفها	أحاط بها.	عتمة الفجر	ظلام أوله.
سؤدد	المجد والشرف.	عين	جاسوس.
ندي	مبتل.	أجهزت	أسرعت في قتله.
الذراري	مفردها ذرية وهي النسل.	أخمدت	أطفأت
أمنع	أشدها منعة.		

تَـدْرِيـبَـاتُ

١- أجيبُ عن الأسئلة الآتية

أ- مَنْ صفية بنت عبدالمطلب؟

ب- لماذا كان من عادة الرسول ﷺ أن يضع الذراري في الحصون قبل أي غزوة يغزوها؟

ج- كيف قتلت صفية الجاسوس؟

٢- أضعُ بدل كُلِّ كلمةٍ تحتها خطّ كلمةً مشابهةً لها في المعنى:

أ- تُتْرَكُ النساءُ والذراريُّ في الحصون خشيةَ أن يغدر بالمدينة غادر.

ب- شُغلَ الجنودُ بمنازلة العدو.

ج- أَيْقَنَتْ أنه في موقف يُـمَكِّنها منه.

د- اخْتَبَـرَتْهَا الشدائدُ فوجدتْ فيها المرأةَ الباسلةَ.

٣- أختارُ العبارةَ التي تؤدِّي المعني نَفْسَهُ لِلعبارةِ الموضوعةِ بين قوسين فيما يلي:

(كانت صفيةُ بنت عبدالمطلب في الرَّعيل الأوّلِ من المؤمنين الـمُصَدِّقِين) أي أنها:

* أول من آمن وصدق بالرسول ﷺ.
* لم تؤمن وتصدق إلا في وقت متأخر.
* من ضمن الأوائل الذين آمنوا برسول الله ﷺ وصدقوا به.

ب- (غَدَا في موقفٍ يُـمكِّنها منه) أي:

* لم تَعُدْ قادرة على الْفَتْكِ به.
* أن بينها وبينه حاجزٌ يمنعها من قتله.
* أنه أصبح بإِمكانها قَتْلُـهُ.

٤- أكتبُ جمع المفردات الآتية:

زعيم:.................. سيد:.................. خندق:..................

شبح:.................. عمود:.................. رأس:..................

٥- ما مفرد الجموع الآتية:

ميادين:.................. مواقف :.................. حوافّ:..................

جدران:.............. شدائد:....................

٦- ألاحظُ كتابة الهمزة في كل كلمة من الكلمات الآتية،ثم أعيدُ كتابتها:

سؤدد ، طائفة ، نساء ، رأس ، امرأة ، شدائد.

...... ، .... ، .... ، .... ، .... ، ....

٧- أتحدثُ (شفوياً) بأسلوبي عمّا فَعَلَتْهُ صفيةُ بنت عبدالمطلب في غزوة الخندق.

٨- أضَعُ عُنواناً آخر مناسباً لِلنَّصِّ.

٩- أستخرجُ من النَّصِّ ما يلي:

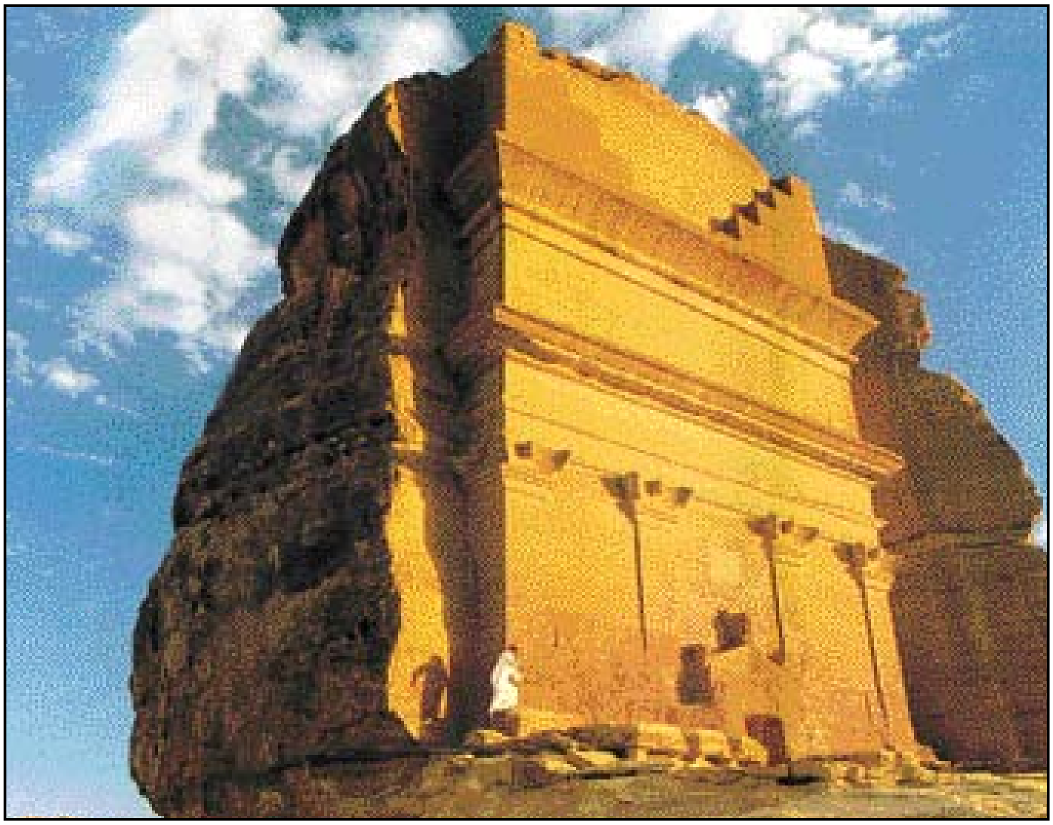
أ- اسماً مؤنثًا ، وأُبيِّـنُ علامةَ تأنيثه.

ب- جملةً اسميةً ، وأميِّز جزأيها.

ج- جملةً فعليةً ، وأُعربها.

١٠- أقرأُ كتاب صور من حياة الصحابة أو صور من حياة الصحابيات وأُلخص موقفًا أعجبني.

الدَّرْسُ الخامِسَ عَشَرَ : آثَـارٌ في بِلَادِنَـا



هَلْ تعْرِفُ شيْئًا عَنِ الآثارِ القَديمَةِ في البلادِ؟

إِنَّ أرْضَهَا تُسجِّلُ الكثيرَ مِنْ أَحْداثِ التاريخ قبلَ الإِسْلامِ، وَتَرْوي القِصصَ عَنْ أُمَمٍ عاشَتْ وبادَتْ، وحضَاراتٍ ظَهَرتْ ثَّم اخْتَفَتْ، وأبْنِيةٍ عَلَتْ ثم طغَت الرِّمـالُ عليْـها، أو طمسَ البِلَى كثيراً مِنْ مَعالِمِها.

هَيَّا بِنَا عَلى مَتْنِ طيَّارةٍ ، تَـجُوبُ الآفاقَ ، لِنَقِفَ علَى أعْتابِ الـمَاضِي ، ومَا خَلَّفَ مِنْ آثار.

لا شَكَّ أنَّكَ سَتقِفُ طويلًا عِنْدَ مدائِنِ صالحٍ في أَعْلَى البِلادِ ، وفي الشَّمالِ الغَربِيِّ مِنْها، فَتذْكُرُ قِصَّةَ ثَمودَ معَ نبِيِّهم صالِح عليْهِ السَّـلامُ، وتَقِفُ في دَهْشَـةٍ أمامَ هذِهِ القُدْرةِ البارِعَةِ التي قَهَرتِ الجبالَ، ونَحتَت صُخورَها ، فحوَّلتْها مَدائِنَ كانتْ في الماضي مَثَلاً مِنَ الجمَالِ والرَّوْعةِ.

لكنَّهُمْ لم يشكروا نِعْمَةَ الله عَلَيهِمْ، فأهلكهُم . قال تعالَى فِيهِم : ﴿ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ الأعراف : ٧٤ .

وقدْ تَتحوَّلُ نحْوَ الشَّمالِ الشَّرقِيِّ مِنْ مَدائنِ صالحٍ ؛ لِتَرَى دوْمةَ الـجَنْدل، وما أبْقتِ الأيامُ مِنْ آثارِها، وتتأمل فيها مَسْجِدَ أمير المؤمنينَ عُمَرَ بنِ الـخَطَّاب، الذي ما تَزالُ مِئذَنَتُه تُحدِّثُك عَنْ أهلِها.

وتَنْتَقِلُ بيـنَ تَيْمـاءَ والعُلا، حَيْثُ تؤكـدُ الأدِلَّةُ التي ثَبَتَـتْ تاريخيًا أنَّ العُلا كانت مدينـةً مزْدهِرَةً قبْل الإسْـلام بَأكثرَ من ألفٍ وخمس مِئَة سـنة وهناكَ ظاهِرةٌ واسِعةُ الانْتِشـارِ ، هي ظاهِرَةُ الدوائِرِ والـمُثلَّثاتِ الحجَريّةِ ، الَّتي تَراها مِنَ الطائرةِ على ارتفاعٍ مُنْخَفضٍ، والتي تُمثّلُ الأشـكالَ الأساسـيَّة لِمَسـاكِنِ العُهودِ القديمَةِ مُنْذُ آلافِ السّنين، ويُرجِّحُ الباحِثون أنَّ فِكرة الخِيام بأشْكالِها مُسْتَمَدَّةٌ مِنْها.

وقـد قامت وزارة التربية والتعليم بإنشـاء متاحِفَ مُتعـدِّدةٍ في مُدُنِها البارِزَةِ يُسـجِّلُ كُلٌّ مِنْها أوضحَ مَظاهِرِ النَّشاطِ القَدِيم في مِنْطَقَتِه، حِفَاظاً على مَاضٍ عَريقٍ، وانْطلاقاً إلى مُستقْبَلٍ زَاهِر.

ولَـو اسْـتَمرَّتْ بنا الطَّائرةُ لرَأيْنَـا آثَارًا كثيرةً في الجنوبِ والشَّـرقِ، وأَمَاكِنَ أُخْرَى مِـنْ بلادِنا، وكُلُّها تَشْهدُ عَلَى حَضارَةِ هذه البلادِ العَريقَةِ وتَاريخهَا العَظيم.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
بادَت	هلَكتْ.	طغَتْ	عَدَتْ.
البِلى	القِدَم.	تَجُوبُ الآفاق	تَقْطَعُها.
بَوَّأكم	أسْكَنَكُم.	مُزْدَهِرة	مُتقدِّمَة.
عَريق	قَديم.		

تَـدْرِيـبَــــاتٌ

١- أجيبُ عَنِ الأسئلَةِ الآتية:

- أذكُرُ ما أعْرِفُهُ عنْ مدائِنِ صالحٍ.
- أذكُرُ نَصًّا قُرْآنياً وَردَ ذكرُها فيه.
- أيْنَ تقَعُ دومةُ الجَنْدَل؟
- ماذا بَقِيَ مِنْ آثارِها؟
- لماذا عُنِيَتِ الـمَمْلكةُ بِإنْشاءِ مَتاحِفَ تُسجِّلُ جُهْدَ القُدماءِ في هذهِ الآثارِ؟
- ما الوزارة التي تُعْنَى برعايةِ الآثار في المملكة؟

٢- أضعُ علامة (✓) أمامَ العبارة الصحيحة ممَّا يأتي:

- في بلادِنا آثارٌ قديـمةٌ رائعةٌ.
- تقعُ مدائِن صالِح في جَنُوبِيِّ الممَلكةِ.
- ما تَزالُ في دُومةِ الجنْدلِ آثارٌ من مَسْجدِ أمير المؤمنين عُمَرَ بن الخَطَّاب.
- لمْ تكنْ مدينةُ العُلا مَعْروفةً قديـماً .

٣- أضَعُ عُنوانًا آخرَ للموْضُوع.

٤- أضَعُ أمامَ كلِّ فِقْرةٍ فيه عُنواناً مُناسِباً لها.

٥- أضَعُ كلمةً مناسبةً في كلِّ مكانٍ خالٍ ممَّا يأتي:

- تُـمَثِّلُ الآثارُ القديمةُ صُورَةَ الماضي ....
- .... الرِّمال علَى كثيرٍ مِنَ الآثارِ القَديمةِ.
- .... الرَّحالةُ الآفاقَ.

٦- أضَعُ كلَّ كلمةٍ ممَّا يأتي في جملةٍ من عندي:

بَوَّأ　　　مُزْدَهِرة　　　مَظَاهِر.

٧- البَارِعةِ - اخْتَفَى

أذكرُ مُرادِفًا للكلمةِ الأولَى ، ومُضَادًّا في المعنى للثانية.

٨- أعرفُ مِنْ آثارِ بلادِنا .... ، .... ، .... ، ....

٩- أقْرَأُ الكلماتِ الآتيةَ ، وأتعرَّفُ هِجَاءَها، ثمَّ أكْتُبُها في كراستي:

شيئاً	البِلَى	مدائن	بوأكم
مئذنة	تؤكد	الدوائر	الانتشار
ارتفاع	إِنشاء	آفاق	الآلاف



مِنْ محاسـنِ الإِسـلامِ أنَّه يُشْعِرُ المسـلمينَ في كلِّ صـلاةٍ بالوَحدةِ واجتماع الكلِمةِ ، يُشـعِرهُم بأنَّ عِزَّتَهُـمْ وكرامَتَهُـمْ في ائتِـلافِ قلوبهم وتوحيدِ صفوفِهِم؛ فجعـلَ صحةَ الصلاةِ مَوْقُوفةً علـى الاتِّجاهِ إلى الكعبةِ.

ومـن محاسـنِ الإِسـلامِ أنهَّ يُعَلِّمُنـا الطاعةَ فنحـنُ نَلْمسُ الرُّكْـنَ وَنُقَبِّـلُ الحَجَـرَ الأسـودَ اقـتِداءً بالرسـول ﷺ .

وفـي هـذا النصِّ يُبَيِّـنُ الشـاعرُ مَزايَا الكعبةِ وفَضْلَهَا في ترقيقِ المشـاعِر وتهذيـبِ النفوسِ، وتذكيرِ المسلمينَ على اختلافِ أَجناسهِمْ بِوَحْدَةِ كَلِمَتِهِمْ واجتماع رأْيِهِمْ.

النص *

١- رَمْزَ الْخُلُودِ وَكَعْبَةَ الإِسْلامِ ... كَمْ فِي الْوَرَى لَكِ مِنْ جَلالٍ سَامِ
٢- يَهْوِي الْبِنَاءُ إِذَا تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... وأَرَاكِ خَالِدَةً عَلَى الأَيَّامِ
٣- في كلِّ عَامٍ حولَ بَابِكِ وَقْفَةٌ ... لِلنَّاسِ مِنْ عُرَبٍ وَمِنْ أَعْجَامِ
٤- فَإِذَا الْحَجِيجُ تَوَافَدَتْ أَفْوَاجُهُمْ ... وتَزَاحَمَتْ فِي الْبَيْتِ أيَّ زِحَامِ
٥- أبصَرْتَ ثَمَّ عُرَى الإِخَاءِ وطِيدَةً ... وَشَهِدتَ حَقًّا قُوَّةَ الإِسْلامِ
٦- وَإِذَا الصَّلاةُ دَنَتْ رأيتَ صُفُوفَهُمْ ... بَحْراً يَمُوجُ بِرُكَّعٍ وَقِيَامِ
٧- مُتَهَلِّلِينَ يَحُوطُهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ ... نُورُ الْهُدَى الْمَاحِي لِكُلِّ ظَلامِ
٨- في الرُّكْنِ والحَجَرِ الْمُقَدَّسِ في الوَرَى ... سِرَّانِ قَدْ دَقَّا عَلَى الأَفْهَامِ
٩- كَمْ لاَمِسٍ وَمُقَبِّلٍ ومُكَبِّرٍ ... عَنْ طَاعَةٍ مِنْهُ وَعَنْ إِعْظَامِ
١٠- وَهُوَ الَّذِي تَعْنُو لِصَرْحِ جَلالِهِ ... صِيدُ الْمُلُوكِ وَعِلْيَةُ الْحُكَّامِ

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الوَرى	النَّاس.	يهْوي	يسقط.
توافدتْ أفواجُهم	أقبلتْ جماعاتُهم مُتَتَابِعَة.	ثَمَّ	هناك.
وَطيدة	ثابتة.	الماحي	الـمُزيل.
دقَّا على الأفهام	خَفِيًّا على العُقُول.	تعنو	تخضع.
الصَّرح	البناء العظيم.	صِيدُ الملوكِ	عظماؤهم.

* للشاعر السعودي سِراج خرَّاز (بتصرف).

تَـدْرِيـبَـــاتٌ

١- أُجيبُ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

-بِمَ تمتازُ الكعبةُ علَى غيرها مِنَ الأبْنِيةِ ؟

- عَلامَ يَدُلُّ اجتماعُ الحَجِيجِ في بيتِ اللهِ الحرامِ؟

-ماذا يُشبهُ الناسُ في كثرتِهِمْ عندَمَا يَصْطفُّونَ للصَّلاةِ؟

- ما الذي يظهرُ على وجوه الـمُصَلينَ؟

- لماذا يُقبِّلُ الناسُ الحجرَ الأسودَ؟

- مِنْ أينَ يَبْدأ الحاجُّ الطوافُ؟

- لِـمَنْ تَخْضَعُ وجوهُ الخلقِ جميعاً؟

٢- قال الشاعر:

رَمْزَ الْـخُلُودِ وَكَعْـبَةَ الإِسْـلامِ   كَمْ في الْوَرَى لَكِ مِنْ جَلالٍ سَامِ

يَهْوِي الْبِنَـاءُ إِذَا تَقَـادَمَ عَهْـدُهُ   وأرَاكِ خَـالـدةً عَـلَى الأيَّـامِ

أ- ما مَعْنى :رَمْزَ - جَلالٍ - خالِدة؟

ب- أينَ تُوجدُ الكعبةُ المشرَّفة؟

جـ- أوضِّح معنى البيتَيْن.

د- أَكْتُبُ أحدَ البَيْتَيْن مَرَّةً بخطِّ النسخِ وَمَرَّةً بخطِّ الرُّقعة:

....

....

٣- أضَعُ كلمةً مناسبةً في كلِّ مكانٍ خالٍ مما يأتي:

- يطوفُ المسلمون .... الكعبة.

- تبقى الكعبةُ.......................... على مَرِّ الأيام.

- يُقَبِّلُ المسلمون الحجرَ الأسودَ .... برَسُولِ الله.

-الاتجاهُ إِلى .... يُشْعِرُ المسلمينَ في كلِّ صلاةٍ بالوحدَة واجتماعِ الكلمة.

٤- أستخرجُ من الأبيات السابقة:

- مضافاً إِليه وأَضبِطُهُ بالشكلِ.
- فاعلاً وأبين علامةَ إِعرابه.
- ضميراً مُتَّصِلاً ، وَأُبَيِّنُ موقعَهُ مِنَ الإِعرابِ.
- اسماً موصولاً وَعلاَمَ يدُلُّ؟

٥- أضعُ كلَّ كلمةٍ مِمَّا يأتي في جملةٍ من عندي:

الحجيج الصلاة الصرح الأيام الإِخاء

٦- أكملُ الجملة التالية بأربعة أسطر:

الكعبةُ قِبْلَةُ المسلمين ....

....

....

....

٧- أقْرَأُ الكلمات الآتية، وأتَعرَّفُ هجاءها ، ثم أكتُبُها:

الورى عرى الهدى اقْتداء البِناء الإِخاء

....

الدَّرْسُ السَّابعَ عشرَ : أمَــلُ الشَّــباب

(رَجُلٌ وَسَطَ أولادِهِ التلاميذِ يُنَاقِشُهُمْ ويَسْألهم عَنْ آمالِهِمْ في الحياة)

اليَــوْمَ أنْتمْ في الذين تَــأَهَّبُــوا ... لِلمجْدِ واتَّخَــذُوا المعــارفَ سُــلَّمَا
وغداً تكُونُونَ الرِّجــالَ فَمــا الذي ... يَختــارُ كُــلٌّ بَــعْــدَ أنْ يَتَعَـلَّـمـا؟

* * *

أحَدُ الأبناء:

إنِّــي أميلُ لِأَنْ أكُونَ مُــزارِعاً ... أَجِدُ المَسَرَّةَ في الطبيعةِ دائمَا
أسْــقِي وأزْرَعُ ثمَّ أَحْصِدُ دائباً ... وأعِيشُ مُرتاحَ الضَّمِيرِ مُنَعَّمَا

الثاني:

سأكُونُ جُنديًّا شُجَاعاً أرْتَدي ... ثَوبَ الأُسُودِ ولاَ أنَامُ عن الحِمى

الأبُ : أتكونُ جُنديًّا؟

الثاني: نَعَمْ ومجاهداً.

الأبُ: لَكِنَّ ذَا خَطَرٌ وتُقْتَلُ رُبَّما.

الثاني:

مَنْ لَمْ يَمُتْ بالسَّيْفِ ماتَ بِغيرِه ... وأرَى المَماتَ مُقَدَّراً وَمُحَتَّمَا

* * *

الثَّالثُ:

أحْسِبْتُمُ أمَّا أنَا فَأُحِبُّ أنْ ... أحْيا طَبِيباً نافعاً ومُعَظَّما
فَأُغِيثَ ملهوفاً وَأُسْعِفَ شاكياً ... وأُعِينَ سائِرَ مَنْ أتَى مُتألِّمَا

* * *

الرابعُ:

إنّي أُفضِّلُ أنْ أكونَ مُهندِساً ... للرَّيِّ أَغْدُو للمياهِ مُقسِّمَا
فَبِلادُنَا مهدُ الزِّراعةِ إن جَرَتْ ... فيها المياهُ غدَا الجميعُ مُنعَّمَا

* * *

الخامِسُ:

أمَّا أنَا لو نلتُ مِنْ دَهْرِي الْمُنَى ... لَغَدَوْتُ بعدُ مُؤَدِّباً وَمعَلِّمَا

الأبُ : أمُعَلِّماً؟

الخامسُ:

لِمَ لا وَأشْرَفُ غَايةٍ ... أنِّي أُفِيدُ النَّاشئَ المُتعلِّمَا
إنَّ المهندسَ والطَّبيبَ كِلَيْهِمَا ... لولا رِجالُ العِلْمِ لمْ يَتَقَدَّمَا

* * *

السادسُ:

أَهْمَلْتُمْ أمْرَ الصناعةِ وَهْيَ في ... نَظَرِ الجميعِ تُعدُّ أمراً لازمَا
سأكونُ صاحبَ حِرْفةٍ أسْمُو بهَا ... وأعيشُ حُرًّا دائماً ومُكَرَّمَا

الأبُ:

ياربَّنَا هَيِّئ لَهُمْ مُسْتَقْبَلاً ... حَسَناً وَوَفِّقْهُمْ لِشُكْرِكَ دَائِمَا

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تَأَهَّبُوا	اسْتَعَدُّوا.	الحِمَى	الوَطَن.
ملهوفاً	مُحْتَاجاً.	أغْدُو	أُصْبِحُ.
مَهْدُ	مَكان.	دَهْرِي	حَيَاتي.

تَـدْرِيـبَـــاتُ

١- أُجيبُ عن الأسئلةِ الآتيةِ:

- ما العملُ الَّذِي اخْتَارَهُ الابنُ الأوَّلُ؟
- قالَ الابنُ الثاني إِنه سَيَكونُ جُنْديًّا . فـمَا واجبُ الجندي؟
- مَن الذِي اختارَ مِهْنَةَ الطِّبِّ؟ ولـِماذَا أَحَبَّ هَذِهِ الـمِهْنَةَ؟
- إِذَا تَوَافَرَ الماءُ غَدَا الجميعُ مُـنَعَّماً مَنْ الَّذي قال ذَلكِ ؟ وما العملُ الذي يُفَضِّلهُ؟
- أيُّ الأبناء اختار الصناعةَ حِرْفَةً له؟ وأيُّهُمْ أرادَ أنْ يكونَ مُعَلِّماً؟
- أذكُرُ الـمِهْنَةَ التي أُفَضِّـلُهَا.

٢- أكمِلُ الفراغات التالية:

إِنَّ كُلاًّ مِنَ المزارعِ و........... و .... و .... و ....

والمعلمِ يخْدُمونَ الوطنَ أجلَّ الخِدْمَاتِ.

٣- أُبينُ معَاني الكلماتِ الآتية:

أَرْتَدِي أُغِيثُ سَائِر مُتألِّم نِلْتُ الـمُنَى حِرْفة

٤- أكتبُ بِخَطِّ النَّسخِ مَرَّةً وبخـطِّ الـرُّقْـعَـةِ أُخــرى :

يا رَبَّــنَــا هَـيِّئْ لَـهُـــــمْ مُسْتَقْبَـــلاً   حَسَنــاً وَوَفِّقْهُـــمْ لِشُــكْرِكَ دَائِمَـــا

النَّسخ:

....

الرُّقعة:

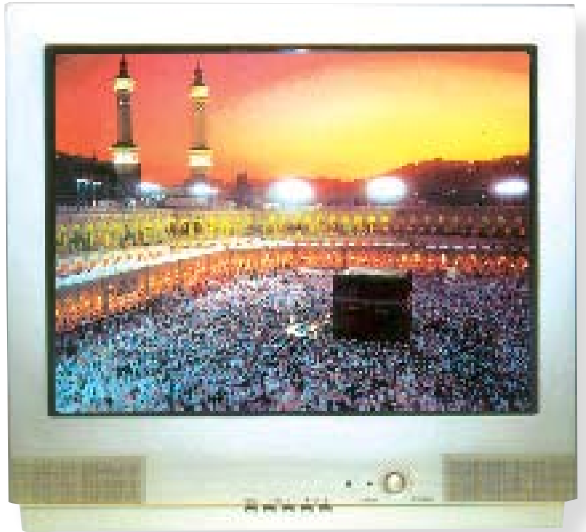
....

٥- أكْتُبُ في كُراسَتِي مالا يَقِلُّ عن خمسةِ أسطر عن أملي في الحياة.

٦- يُـمثَّلُ الْحِوارُ فِي الفصلِ.

٧- يُـمْلى على التلاميذِ والتلميذاتِ بَيْتَانِ إِملاءً اختباريًّا.

الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ : لَـيْتَنِـي .. كُنْتُ مَعَهُـم *



جَلسَـتِ الأُسرَةُ أمامَ الشَّاشَةِ الصَّغيرةِ تُتابعُ باهتمام مَشْهَدَ الـحُجَّاجِ وَهم يَطوفُون بالكَعْبةِ المشرَّفةِ، وأصوَاتُهـم تعلـو بالدعاءِ، ونَظَرَ خالدٌ إلى أبيهِ، فلَمَحَ دمُوعاً تَتَسَـاقطُ من عَيْنَيْهِ ، كمـا رَأى التَّأَثُّرَ على وَجْه أُمِّهِ، فَسألَ أبَاهُ.

خالدٌ : لماذا تَبْكي يا أبي؟

الأبُ : كُلمـا رأيْتُ الكَعْبَةَ المشـرَّفة ، والـحُجَّاجُ مِنْ حَوْلِها يطوفُونَ أو يُصَلُّـونَ، تأثَّرتُ يا بُنيَّ، وَقُلْتُ في نَفْسي ليتَني كنتُ مَعَهُم.

آمنةُ : لقدِ اشْتاقَ أبي إلى المسجِدِ الحَرَامِ.

خالدٌ: وأنتِ كذلكِ يا أمَّاه.

الأبُ: وكلُّ مسْـلم حين يَرَى هذا المشْـهَدَ، ويتذكَّرُ الأماكنَ المقدَّسةَ وَغيـرَها في مكة المكرَّمةِ أو المدِينةِ المنوَّرة، يَحنُّ إليْها.

خالدٌ: أيُّ الأماكنِ يا أبي تَـحِنُّ إليْها؟

---

* من موضوعات القدر الخليجي المشترك.

آمنـةُ: أنـا أقُولُ لَكَ : يحنُّ إلى الـمْسـجِدِ الحرام وإلَى موقفِ الـحُجَّاجِ في عَرفَاتٍ، ومسْـعاهُم بينَ الصَّفا والمروة. هكذا تعلَّمتُ مِنْ دُروسِ العُلُومِ الشَّرعيَّةِ.

الأمُّ: وفـي مكـة الجبلُ الذي فيه غارُ حـراءٍ ، الذي كان النَّبي ﷺ يتعَبَّدُ فيه، وهنَـاكَ نَزلَـتْ عليْه أوَّل آياتٍ مِنَ القرآنِ الكريم.

خَالدٌ: هَلْ رأيْتِ الغارَ يا أُمِّي ؟

الأمُّ: لا يا خَالدُ، إنَّ الغَار في أعْلَى الجبَل، والجَبلُ مُرتَفعٌ لا يَسْتطِيعُ صُعودَه إلَّا الأقْوياءُ.

آمنةُ:وهَل رأيتما غَارَ ثَوْرٍ الذي لـجَأَ إليه النَّبِيُّ ﷺ في طريق هجرَتهِ إلى المدينَةِ المنوَّرةِ؟

الأبُ: لا يا آمنةُ ، ولِذلكَ أُحبُّ أنْ أزُورَ هذه الأماكنَ كلَّها.

خالدٌ: ومَاذا عن المدينةِ المنوَّرةِ؟

الأمُّ: فيها الـمْسجدُ النَّبويُّ الشَّريفُ، ثَاني الحرمَين الشَّريفَيْن.

آمنةُ: وفيها جَبَلُ أحُدٍ الذي وقعَتْ قُرْبَهُ الغزوةُ المشْهورَةُ بين المسْلِمينَ والكفَّارِ.

الأمُّ: وفيها مسجدُ قُباءٍ ، أوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ في الإسْلام.

الأبُ : الجوُّ كلُّه يُسْـعِدُ النَّفْسَ، ويشْـرَحُ الصَّدْرَ ، والحُجَّاجُ أُلوفٌ مؤلَّفَةٌ من كلِّ مكانٍ... يتَّجهون إلى الله ... يسبِّحونَهُ ويُلبُّون.

خَالدٌ: وكيف يَعِيشُونَ ويتنقَّلُونَ وهم أُلوفٌ مؤلَّفةٌ ؟

الأبُ : لقد شرَّفَ اللهُ أبناءَ المملكةِ بخدمةِ بيتهِ العظيمِ ، واستضافةِ المسلمينَ، فَقَاموا بذلك خيرَ قيام.

الأمُّ : لقد وسَّـعوا المسـجدَ الحرامَ، وشـقُّوا الأنفاقَ في الجبالِ، وأَقَاموا الجسُـورَ؛ لِيَصِلُوا بين المسـجدِ الحرامِ، وأطرافِ مكَّةَ، وليَصلوا بين مَكَّةَ وغيرها من مَنَاطقِ المملكة ومُدنِها.

الأبُ: إنّ الحديـثَ عَنِ الخِدمَات الَّتي تُقَدِّمُهَا المملَكَةُ العربيةُ السُّـعوديةُ لـحُجَّاجِ بيتِ اللهِ الحرامِ يَطُولُ ويَحْتاجُ إلى جَلَسَاتٍ كثيرةٍ.. أرْجُو أن أُحدثَكُم عَنْها مُسْتَقْبلاً إنْ شاءَ الله.

تَـدْرِيــبَـــــاتُ

أَقْرأُ الموضوعَ قراءةً واعيةً، ثُمَّ أُجيبُ عَمَّا يأتي:

١- أُسجِّلُ في الفراغين التاليين اثنين من مشاعرِ الحجِّ:

أ- ....

ب- ....

٢- أضَعُ عَلَامة (✓) أمامَ الإِجابةِ الصحيحة مما يلي كل عبارة من العباراتِ الآتية:

أ- لِـمكَّة المكرَّمِة مكانةٌ عظيمةٌ في نفوسِ الـمُسْلمينَ:

- لأَنَّها أقدَمُ الـمُدنِ الإِسلاميةِ. ( )
- لأنَّ بها المسجد الحرَامَ قِبَلَةَ الـمُسْلِمينَ. ( )
- لأَنَّها أكبرُ الـمُدنِ في المملكةِ العربيةِ السعوديةِ. ( )

ب- مكَّةُ المكرَّمةُ بها:

- القبلةُ الأولى. ( )
- قِبْلَةُ المسلمين. ( )
- ثاني الحرمين ( )

جـ- أُختيرت المدينةُ المنوَّرةُ لتكُون:

- ثانِي عاصمةٍ للإِسْلام في عهْدِ الرَّسول ﷺ. ( )
- أوَّل عاصمةٍ للإِسلامِ في عهدِ الرَّسول الكريم . ( )
- تابعةً للعاصمةِ الأولَى في عهْدِ الرسول ﷺ. ( )

د- يتَّجِه المسْلمون في صلاتِهم إلى:

- الـمَسْجدِ الحرَام. ( )
- الـمَسجدِ النَّبويِّ. ( )

- الـمَسْجدِ الأقصَى. (   )

هـ- مدينةُ الرِّياض هي:

- الميناءُ الأوَّلُ لتصدير النِّفطِ في المملكة العربيَّةِ السُّعوديةِ. (   )

- عاصمةُ المملكة العربيَّةِ السُّعوديةِ. (   )

- المدينةُ الَّتي بُنيتْ في عهدِ الرَّسولِ ﷺ . (   )

و- (ليتني كنتُ معهم) عبارةٌ تُبيِّنُ

- رَغبَةَ الأبِ في أن يكونَ مَع أصدقائه. (   )

- شوقَ الأبِ إلى زيارةِ الأماكِنِ المقدَّسة. (   )

- حُزنَ الأبِ على تَقْصِيرِهِ في أداء فَريضَةِ الحجِّ. (   )

٣- أَملأُ الفراغاتِ التاليةَ بِذْكرِ المدينةِ التي يقع فيها كلُّ مكانٍ من الأماكنِ التَّالية :

أ-الكعبةُ المشرَّفةُ في ....

- قبْـرُ الرَّسولِ ﷺ في ....

- قبْـرُ أمِّ المؤمنين خديجةَ - رضي الله عنها - في ....

- مسْجدُ قُباء في ....

- الـمَسْجِدُ الحَرَامُ في ....

- الـحَرَمُ النبوِيُّ في ....

- جبَلُ أُحُدٍ في ....

-قَبرُ أمِّ المؤمنين عائشَةَ - رضيَ الله عنها - في ....

- الصَّفا والمرْوَةُ في ....

ب- أذكرُ في الفراغين التَّاليين المعْنى المرادَ من كلِّ تعبيرٍ ممَّا يلي:

- تفتَّحَتْ قُلوبُنا.. .

- الجوُّ يشْرحُ الصَّدرَ.. .

٤- أصلُ بَينَ كلِّ عبارةٍ مِنْ عِباراتِ المجموعةِ (أ) والعبارةِ التي تناسِبُها من المجموعة (ب) :

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)
- إذا ذُكِرَ جَبَلُ أُحُدٍ بالمدينة المنَوَّرةِ.	- عادت الذَّاكرةُ إِلى أوَّل نُزُولِ الوحْي.
- إذا ذُكِرَ المسْجِدُ الحرَامُ بمكَّةَ المكرَّمةِ.	-ذُكرت الكعبةُ المشرَّفةُ بما لها من قُدسيَّةٍ عندَ المسلمينَ.
-إِذَا كانَتْ مَكَّةُ مَوطِن إِشْراقِ الدعوةِ الإِسْلاَمِيّة.	- ذُكرت أحداثُ غزوةٍ مُهمَةٍ من غَزواتِ المسلمين ضدَّ المشركين.
-إِذا ذُكرتْ الهجرة.	- فإِن المدينةَ كانتْ موطِنَ انتشارِها وامتدادَ ضوْئِها في العَالمين.
-إِذَا قَرَأنا سُورةَ العَلَقِ	- ذُكر الغَار الَّذي نَزل فيه الرَّسولُ وهو مُهاجِرٌ.

٥- أكْمِلُ الفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلماتٍ مُنَاسِبَةٍ:

- شرَّف الله أبْنَاءَ المملَكَةِ العَرَبِيَّةِ السُّعُوديَّةِ بِخِدْمَةِ .... واستِضَافةِ الـمُسْلِمينَ خَلالَ مَوْسِم..

- لم يدَّخرْ أبناءُ المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديةِ جَهْدًا في عِمَارة المسْجِدِ.......................... والمسْجِدِ..................... فوسَّعُوا...................... الحرامَ، وشَقوا .... في الجِبَالِ، وأَقَامُوا................ لِيصلُوا بَينَ أَطْرافِ..................... والمسجِدِ الحرام.

٦- غَارُ حِـرَاء ....

غَارُ ثَـوْرٍ ....

أَذكُـر مـا ارتبط بهما مِن أحْداث كُبْرى في تارِيخِ الدَّعوةِ الإِسـلاميَّةِ وذَلكَ فـي الفَراغ الـمُقَابِلِ لِكُلٍّ مِنْهُما.

٧- أذْكُرُ في الفَراغ التالي أوّل غزْوةٍ انْتَصَرَ فِيهَا الـمُسْلِمونَ عَلَى الكُفَّارِ ، وَغَزْوةً أخْرَى وقعَتْ بِالقُربِ مِنَ المدِينَةِ المنوَّرَةِ.

أ- ....

ب- ....

٨- أكتُبُ أهمَّ مشاهداتي من مظاهِرِ النهضةِ العُمرانِيَّةِ الَّتي رأيْتُهَا أثناءَ سَفَري لأداءِ العمرةِ ، وذلك في سبعةِ أسطرٍ.

٩- أبْحَثُ في الكتب عن الـمَعَالمِ التاليةِ ، ثمَّ أكتبُ تعريفاً موجزًا بكلٍّ منها في كُرّاسَتِي.

مِنَى - البَقيع - عَرفاتٍ - غَارُ ثَورٍ - الصَّفا والمرْوةِ - بِئرِ زمْزمٍ - الحجَرِ الأسْودِ.

١٠- شرَّف الله أبناء المملكَةِ بِخدمةِ بيتِهِ العَظيم.

أ- أُبينُ عَلاقة كلِّ كَلِمةٍ ملونة بالفِعل قبْلَها، ثّم أَضْبِطُها.

ب- أجعلُ الجمْلةَ السَّابقةَ اسْمِيَّةً وأغيِّـرُ ما يَلزَمُ.

***

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية